

رئيس التحرير
مفيد الجزائري

طريق التنمية

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

أخبار وثقافة
4 مياه الصرف الصحي
تلوث أهوار الجبايش



أخبار وثقافة

2 الكيل بمكيالين!

ثقافيا

8 هل تصبح الشيوعية دياز
رئيسة حكومة اسبانيا؟

ثقافيا

11 هوية الدولة العراقية
والدستور الثقافي

ندين الاعتداء الآثم على مقر الحزب الشيوعي السوداني

رغم الهدنة التي وقعها طرفا الصراع المسلح في السودان وتدافعهما على السلطة، فإن الحرب بينهما متواصلة ملحة المزيد من الدمار والخراب في السودان، ومسببة بسقوط المزيد من الضحايا ومضاعفة معاناة الشعب جراء الجوع وتفشي الأمراض وتوقف الخدمات العامة.

في هذه الأجواء الكارثية، وتساعد وتيرة الحرب المدمرة قامت قوات الدعم السريع، أحد جناحي الصراع المسلح والدامي باقتحام مقر الحزب الشيوعي السوداني الشقيق وتدمير محتوياته والبحث عما فيه، واحتلاله واتخاذ مقرها.

اذ ندين بأقصى الكلمات هذا الاعتداء الجبان ونطالب بإخلاء المقر حالا، وتجنب زج الأحزاب الوطنية والمواطنين في هذه الحرب العنيفة، نجدد موقفنا الداعي الى وقف هذه الحرب ونعلن تضامنا مع الحزب الشيوعي السوداني، والقوى والأحزاب والمنظمات الوطنية والمدنية والنقابية المناهضة من اجل وقف الحرب واحلال السلام وتحقيق الحكم المدني الديمقراطي وتخليص السودان وشعبه من عبث الجزالات وركضهم وراء مصالحهم وصراعهم على السلطة، ومن تدخلات الداعمين الخارجيين لهم.

النصر للشعب السوداني

وكل التضامن مع الحزب الشيوعي السوداني

اللجنة المركزية
للحزب الشيوعي العراقي
2023 أيار 26

بغداد تحتضن مؤتمرا دوليا بحضور 10 دول لمناقشة المشروع

خبراء اقتصاديون: طريق التنمية مشروع استراتيجي يخدم العراق والمنطقة

بغداد. محمد التميمي

احتضنت العاصمة بغداد، يوم أمس، مؤتمرا دوليا خاصا بمشروع طريق التنمية، شاركت فيه عشر من دول الجوار ومنطقة الخليج، للتعريف بالمشروع وجدواه الاقتصادية، والذي حددت كلفته بحوالي 17 مليار دولار، لربط ميناء الفاو سككيا وبريا مع تركيا.

وشاركت في المؤتمر، الذي عقد في القصر الحكومي داخل المنطقة الخضراء كل من إيران والسعودية وتركيا وسوريا والأردن والكويت والبحرين وقطر والإمارات وعمان.

«نحو بنية اقتصادية متينة»

وقال رئيس الحكومة محمد شياع السوداني خلال كلمته في افتتاح المؤتمر، إن «طريق التنمية بما

يحملة من منصات للعمل وقيمة مضافة للنواتج القومية والمحلية ورافعات اقتصادية، هو خطة طموحة ومدروسة لتغيير الواقع نحو بنية اقتصادية متينة».

وأضاف أن «هذا المشروع ركيزة للاقتصاد المستدام غير النفط، وعقدة ارتباط تخدم جيران العراق والمنطقة».

وتابع أن «العراق سينطلق بهذا المشروع الواعد نحو شراكة اقتصادية مع دول الجوار والمنطقة، تجعل بلداننا مصدرة للصناعات الحديثة والبضائع، وسنعمد في كل هذا على الممرات متعددة الوسائط، وأكثر من (1200) كم من السكك الحديدية، وتشغيلها البيئي المشترك، والطرق السريعة».

وعلى الرغم من أهمية هذا المشروع في تنويع واردات العراق ورفد موازنته، إلا أن اصحاب الاختصاص لا يعتقدون انه يمكن أن يخرج العراق من دائرة الريع النفطي.

بنية تشريعية

وقبل الإعلان عن تنفيذه، أكد خبراء اقتصاديون أن هناك حاجة الى توفير بيئة تشريعية تعزز التبادل

التجاري والبيئي بين الدول المستفيدة من المشروع، اضافة الى ضمان توفير الاستقرار السياسي الذي يلقي بظلاله على الاقتصاد والتنمية.

وكان مدير عام الشركة العامة للموانئ العراقية التابعة لوزارة النقل، قال إن «طريق التنمية سيربط ميناء الفاو موانئ البحر المتوسط والطرق البرية والسككية في أوروبا ودول القوقاز».

وأضاف، أن «الطريق سيشمل خطين: الأول سلكي ذهاب وإياب، والثاني طريق بري جديد يختلف عن الطريق السابق، اضافة إلى أن هناك حزمة كبيرة من المشاريع الاستثمارية سوف يكون لها الحظ الأوفر عند المباشرة بطريق التنمية».

يقول الخبير الاقتصادي منار العبيدي، إن حجم التبادل التجاري بين تركيا ودول الخليج يقدر بحدود 20 مليار دولار. كذلك الامر بين تركيا والصين، وهذه الدول تبحث عن طرق بديلة لقناة السويس.

وعن أسباب البحث عن طرق بديلة، يوضح العبيدي: أن «دول الخليج من السهل عليها اليوم ان يكون هناك طريق من البصرة ويمتد الى تركيا لإيصال بضائعها، وكذلك الحال بالنسبة لتركيا وايضا

الصين والهند، فهذه الدول لا تحتاج الى المرور بقناة السويس والبحر المتوسط؛ فالعملية تستغرق وقتا اطول، وان الاهمية الاستراتيجية لهذا المشروع تكمن في التجارة البينية بين تركيا ودول الخليج والصين والهند».

ويتابع حديثه لـ«طريق الشعب»، قائلا إن «المشروع لا يحتاج فقط الى بنى تحتية فحسب، بل هناك ضرورة لتوفير بيئة تشريعية تساهم في تعزيز التبادل التجاري بين هذه الدول والتبادل البيئي، لأننا اذا استطعنا ان نحول جزءا كبيرا من العمليات اللوجستية بين هذه الدول وننقلها عبر طريق التنمية من خلال ميناء الفاو، فبالتأكيد سيكون هناك وارد جيد».

متطلبات عديدة

ويذكر أن «الوارد الذي سيحققه طريق التنمية ليس كما يصوره البعض بأنه هو البديل المطلق للنفط، لان توقعات حجم إيراداته سنويا بين 3 - 4 مليار، وربما تصل الى 5 مليارات دولار، لكنها لن تصل الى مستويات واردات النفط، التي تتراوح سنويا بين 100 الى 120 مليار دولار».

رامد الطريق

امام المسؤولين ..

مدير مجلس إدارة مصرف الجنوب الإسلامي د. محمود داغر قال في تصريح أنه ليس بمستطاع أية جهة تخفيف الفجوة بين السعر الرسمي والسعر المتداول للدولار امام الدينار. وأضاف «لا يمكن فرض التعامل بالدينار على القطاع الخاص، لان الجميع يبحث عن مصلحته».

تأتي هذه التصريحات بعد أشهر من تأكيدات الحكومة والبنك المركزي العراقي ان العودة الى سعر الصرف 1320 دينارا للدولار الواحد هي مسألة وقت .. صار كما يبدو وقتا مفتوحا.

سعر الصرف اليوم باق عند 1460 دينارا للدولار، وقد ينخفض او يرتفع ارتباطا بزيادة الطلب على الدولار، وغالبا حسب حاجة دول الجوار لا حاجة السوق المحلي.

لقد بات واضحا ان سعر الصرف لا يمكن ان يستقر قريبا من السعر الرسمي بوجود سوق آخر لبيع العملة الصعبة وتزيتها بأشكال مختلفة، دون ان يستطيع احد ردع المشاركين فيه.

ومعلوم ان المضاربين والمستفيدين من فارق السعر يفعلون ما بوسعهم لابقاء هذا الفارق، بجانب تخلف الجهاز المصرفي وضعف التعاملات المالية، كما ان بقاء الكتلة النقدية الكبيرة متداولة في الأسواق يشجع استمرار المضاربة.

وإن كانت الحكومة ومؤسساتها جادة في معالجة الامر فلتجد حولا أخرى.



محمية خاصة لغزلان الريم في محافظة ميسان

استمرار الخلافات حول مشروع قانون الموازنة

بغداد. طريق الشعب

تعقدت قضية تمرير قانون الموازنة العامة بعد تفجر الخلافات بين أطراف ائتلاف إدارة الدولة، نتيجة تعديل الفقرات الخاصة بحصة إقليم كردستان؛ ففي الوقت الذي يرفض فيه الحزب الديمقراطي الكردستاني تمرير القانون بصيغته الحالية، لا تزال بعض قوى الإطار التنسيقي تحاول إقناع الجميع بضرورة عقد الجلسة الخاصة بالتصويت على الموازنة.

وأعلنت اللجنة المالية في مجلس النواب، أمس السبت، أنها بانتظار تحديد موعد التصويت على الموازنة الاتحادية من قبل رئاسة البرلمان، بالتزامن مع استئنافها نواب لجنة النفط والغاز والثروات الطبيعية البرلمانية، لمناقشة المقترحات المقدمة بشأن القطاع النفطي.

وذكر بيان للجنة الاعلامية لمجلس النواب طالعته «طريق الشعب»، أن «اللجنة المالية استقبلت لجنة النفط والغاز والثروات الطبيعية، لمناقشة المقترحات المقدمة بشأن القطاع النفطي».

من جانبها، اعتبرت حكومة إقليم كردستان، التعديلات التي أجرتها اللجنة المالية النيابية على مشروع قانون الموازنة في ما يخص فقرات الإقليم «مجحفة ومخالفة للدستور»، فيما وصفها رئيس حكومة الإقليم بـ«الخيانة والتآمر على إقليم كردستان».

المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى

664,000,000 دينار

المبالغ المتراكمة للجائزة الثانية
40,000,000 ديناريانصيب الرعاية الاجتماعية
لوتو العراق الخيري

السحب القادم

رقم:

67

تاريخ:

29/5/2023

نتائج السحب

رقم:

66

تاريخ:

25/5/2023

الرقم الإضافي

15

41

26

27

23

42

34

الإطاحة بثلاثة مسؤولين في الأنبار بتهمة تزوير ضمانات عقارية

بغداد. طريق الشعب

أعلنت هيئة النزاهة، أمس السبت، الإطاحة بثلاثة مسؤولين في محافظة الأنبار بتهمة تزوير ضمانات عقارية لقرض بمليارات الدنانير. وقالت دائرة التحقيقات بالهيئة، في بيان إن "فريقاً من مكتب تحقيق الهيئة في الأنبار تمكن من ضبط مديري التسجيل العقاري في قضاء راوة، والمصرف الزراعي فرع الفلوجة، وقسم الائتمان في المصرف؛ على خلفيّة عمليّات تلاعب وتزوير في ضمانات عقاريّة لقرض خاص بإنشاء وتشغيل مشروع تربية أسماك بالنظام المغلق" في مدينة الديوانية، مبيّنة أن "الإجراءات أفضت إلى إيقاف صرف القرض البالغ قدره 6 مليارات دينار". وأضافت أن "العملية أسفرت أيضاً عن ضبط أصل الوثائق الخاصة بإجراءات الضمانات العقارية التي تبين أنها غير حقيقية وعدم وجود عقار بهذا الرقم على أرض الواقع"، مؤكدة "كشف تزوير في الكتب الصادرة عن التسجيل العقاري في راوة الخاصة بتقييم العقار، فضلاً عن تزوير الأختام وتوقيع أحد أعضاء الكشف على قطعة الأرض من قبل المدير".

ولفتت الدائرة إلى، أنه "تم تقدير قيمة العقار للدونم الواحد بمبلغ (٢٥) مليون دينار عراقي، فيما تبلغ قيمته التقديرية من (٢٥٠ إلى ٥٠٠) ألف دينار حسب التعليمات النافذة المعمول بها"، منبهة إلى أن "العقار وهمي لا وجود له على أرض الواقع ولا في السجلات الرسمية".

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري والإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المرذهرة

مع اقتراب موعد التصويت على الموازنة

احتجاجات تطالب بتوفير فرص العمل في مؤسسات الدولة

إضاءة

الكيل بمكيالين!

محمد عبد الرحمن

بغداد. طريق الشعب

مع اقتراب مجلس النواب من التصويت على قانون الموازنة العامة للبلاد، أخذت وتيرة الاحتجاجات المطالبة بتصاعد في غالبية المحافظات التي يبحث أبنائها عن فرص العمل والخدمات والمستحقات المالية.

تظاهرات في بغداد

وجدت العشرات تظاهرت في المنطقة الخضراء وسط العاصمة بغداد، أمس السبت، مطالبين الحكومة بتضمين تخصيصات تعيينهم في الموازنة العامة. وقال مراسل "طريق الشعب"، إن العشرات من شريحة المحاضرين والاجور اليومية في وزارتي التربية والتعليم العالي، وقراء المقاييس بوزارة الكهرباء، والفاحصين بوزارة الدفاع، نظموا تظاهرة جديدة أمام المنطقة الخضراء في بغداد، للمطالبة بالتخصيص المالي ضمن موازنة 2023 والتثبيت على الملاك الدائم.

فرص العمل

من جانبهم، تظاهر المئات من الخريجين في ساحة الصديريين وسط النجف، مطالبين بإدراجهم ضمن تعيينات موازنة 2023، فيما أغلقوا عدداً من الطرق الحيوية في مركز المدينة. المتظاهرون أغلقوا شارع النجف - الكوفة، وشوارع الجنسية والتربية ومبنى المحافظة، مطالبين بتعيينهم أسوة بأقرانهم من المحاضرين المجانيين. وتظاهر خريجو الكليات التربوية والإدارية في ميسان أمام مبنى مكتب مجلس النواب في المحافظة، احتجاجاً على عدم شمولهم بالتعاقد أو التعيين على ملاك مديرية تربية المحافظة.

وأكد الخريجون أنهم يتظاهرون منذ ثلاث سنوات



للمطالبة بالخدمات وإكمال مشروع البنى التحتية، الذي لم ينجز منذ سنوات. وقالوا في وقتهم إنهم يعانون من هذا المشروع الذي لم ينجز منذ العام 2012 ولغاية اليوم، وقد طالبوا وناشدوا ونظموا تظاهرات عدة دون جدوى. كما طالبوا خلال وقتهم بتعيين قائممقام بالأصالة للقضاء، فيما قالوا إن القضاء لم تقدم له الخدمات الكافية ومناطقه ينقصها الكثير، وناشدوا الحكومتين المحلية والاتحادية بالنظر في مطالبهم، وضرورة التدخل والمتابعة لإيجاد حل للشركات المملوكة والمشاريع متلكة الإنجاز.

من جانب آخر، أقدم أصحاب المحال والعمالون في علوة اربيل للخضار، على إغلاق الطريق العام اربيل-الموصل، احتجاجاً على إغلاق محالهم واجبارهم على الانتقال لمكان آخر.

وجدت العشرات من خريجي الكليات والمعاهد تظاهرتهم أمام مبنى المحافظة، للمطالبة بتوفير درجات وظيفية لهم ضمن موازنة العام الحالي 2023.

وأكد المتظاهرون تعرضهم إلى التجاوز والاعتقال خلال تظاهراتهم السابقة أمام أبواب الدوائر النفطية، من دون الاستجابة لمطالبهم، الأمر الذي دعاهم إلى تجديد تظاهراتهم من أجل إيصال صوتهم إلى الحكومة المركزية والضغط باتجاه تحقيق مطالبهم.

الخدمات

ونظم العشرات من سكنة مناطق حي العسكري وطلاع الحمزة والسبيليات الغربية من أهالي قضاء أبي الخصيب، جنوب البصرة، وقفة احتجاجية

دون استجابة أو اهتمام من الحكومتين المحلية والمركزية، وهم يحملون نواب المحافظة مسؤولية عدم متابعة قضيتهم مع وزير التربية، فهم يعتقدون أن لهم حقا في التعيين، أسوة بأقرانهم المحاضرين.

وأغلق عدد من الخريجين المتظاهرين طريق عمارة مشرح بالإطارات المحترقة، احتجاجاً على عدم شمولهم بالتعاقد أو التعيين على ملاك وزارة التربية. وتظاهر العشرات من خريجي الكليات التربوية والإدارية في محافظة ذي قار أمام مبنى المحافظة، مطالبين بتوفير درجات وظيفية لهم.

وقال أحد المتظاهرين، إنه مضى سنوات متعددة على تخرجهم دون الالتفات لهم في الموازونات السابقة، الأمر الذي دعاهم إلى التظاهر من أجل إيصال مطالبهم إلى الجهات الحكومية العليا، وتضمين مطالبهم ضمن موازنة العام الحالي.

بغداد تحتضن مؤتمراً دولياً بحضور 10 دول لمناقشة المشروع

خبراء اقتصاديون: طريق التنمية مشروع استراتيجي يخدم العراق والمنطقة

المثال تحتاج إلى مطاعم ومحطات وقود وصيانة وخدمات.. والخ". وأوضح الخبير الاقتصادي أن "المتوقع من مشروع طريق التنمية إذا ما اكتمل تنفيذه وتم استثماره بشكل جيد، فانه سيضيف 4 مليار دولار على اقل تقدير إلى الموازنة العامة، إضافة إلى انه قد يشغل مليون عامل".

وذكر أن "سكة الحديد والمحطات والقطارات، بحسب المعلومات الأولية تحتاج لـ 16 - 17 مليار دولار، ونحن غير قادرين على توفير هذا الرقم بهذه المدة القصيرة، وسط عجز الموازنة العامة، غير المسبوق"، وبالتالي فإن المشهدياتي يقترح "أن تنفذ شركات عالمية كبرى، سواء بطرح استثمارات أو المساهمة برؤوس الاموال او من خلال الشراكة مع الشركات العالمية".

وخلص إلى ان المشروع يشكل الشريان الأهم لـ"ميناة الفاو الكبير".

السويس تصل من 12 إلى 14 يوماً، وهذه ميزة إيجابية باتجاه استخدام هذا الطريق البري الناقل. بينما ميناء الفاو ستكون لديه قدرة عند اكتمال مرحلته الثلاثة على أن يستوعب 900 ألف حاوية التي تحدثوا عنها".

وأضاف المشهدياتي في حديثه مع "طريق الشعب" ان هذا المشروع "لا يقتصر على إنشاء طريق بري او سكة حديد او سيارات شحن، بل يمكن ان يُخلق وتبدأ فعلياً تنمية حقيقية، فجزء من المخطط ان تنشأ معامل ومصانع في الفاو"، موضحاً بالقول ان هذه المصانع ستكون "صينية حيث سيتم استغلال المنطقة لتكون أقرب إلى الاسواق، ويتم بناء معامل في منطقة الفاو ضمن مناطق التجارة الحرة، حيث ستنجح وتصدر لدول العالم، بدل ان تنتج في الصين". وأشار إلى انه "سيشغل أعداداً كبيرة من العاملين وسيقدم خدمات في ذات الوقت، لان الامر لا يتوقف على الانتاج، فخدمة النقل البري على سبيل

المشروع طريق التنمية انه "تم اختيار مسار طريق التنمية بناء على معطيات التضاريس، وان دراسة المشروع جاءت بناء على استكمال دراسة الجدوى المسبقة لمشروع ميناء الفاو الكبير". وأضاف ان "مسار خط النقل المشترك للمسافرين والبضائع، تم اختياره خارج المدن ولا توجد أي أنفاق في الطريق"، وأكد ان "المشروع لا يخدم العراق وحده، بل يخدم جميع دول المنطقة".

يوفر مليون فرصة عمل

من جانبه، كشف الخبير الاقتصادي د. عبد الرحمن المشهدياتي عن بعض تفاصيل المشروع بالقول: انه يربط ميناء الفاو بالموانئ التركية، وبشبكة خطوط نقل سكك الحديد باتجاه أوروبا، إضافة لذلك فهو يتضمن قطارات سريعة لنقل البضائع. وقال المشهدياتي، ان طريق التنمية "يختصر المدة الزمنية في نقل البضائع إلى 8 ايام بينما عبر قناة



ويرهن الخبر نجاح المشروع بمجموعة متطلبات يجدها "ضرورية"، من اهمها "الحوكمة والاليات الواضحة وتبني مفاهيم جديدة في التجارة البينية؛ فالأمر لا يرتبط فقط بتبليط شارع أو مد سكة حديد، وليس مهماً ان تكون لدينا قناة جافة او شوارع تمتد من البصرة إلى معبر ابراهيم الخليل او إلى زاخو، فحسب، بل من المفترض ان نسيطر على الوضع الامني في كل محافظة، وان تكون السلطة بيد الدولة وليس في يد بعض الجهات الخارجة عن الدولة".

تفاصيل المشروع

من جهتها، بينت شركة PEG الإيطالية المصممة لمشروع التنمية، أمس السبت، تفاصيل المشروع. وقال برونو تريغتا نائب رئيس شركة PEG المصممة

رياضة

إعادة الثقة بإدارات
المؤسسات الرياضية

9

وصفوا أحاديث الوزارة عن تحسن ساعات التجهيز بأسطوانة مشروخة

مواطنون: الكهرباء تراجعت في أول الصيف.. ماذا عن تموز؟



بغداد. طريق الشعب

تؤرق أزمة الكهرباء العراقيين في كل عام، وبرغم التحسن الذي شهدته ساعات التجهيز في موسم الشتاء الاخير، فقط اخذت تتراجع مؤخرا مع ارتفاع درجات الحرارة التي فاقت 40 مئوية، إذ أعلنت الوزارة خسارة نحو 1000 ميغاوات من الطاقة الكهربائية في المحطات الجنوبية، بسبب انحسار الغاز الإيراني المورد للبلاد.

وعدو بصيف افضل!

وكان وزير الكهرباء زياد علي فاضل تعهد في الايام القليلة الماضية بأن يكون التجهيز خلال موسم الصيف الحالي أفضل من العام الماضي. وقال إن «ملف الكهرباء يحظى بمتابعة من قبل رئيس الوزراء من خلال توفير تخصيصات مالية مناسبة منذ نهاية العام الماضي، مضيفاً أن «هناك خطة آنية وجولات ميدانية لمتابعة المحطات والشبكات وخطوط النقل والمحطات الثانوية». ورجح فاضل «الوصول إلى إنتاج 24 ألف ميغاواط». وأكد، أن «هناك استقراراً في ساعات التجهيز حالياً بسبب اعتدال درجات الحرارة، فضلاً عن قيام الوزارة بوضع خطة حقيقية لإكمال صيانة 98 في المائة من المحطات

التوليدية قبل الموسم الصيفي، وتمكنا من إضافة ما يقارب من 3500 ألف ميغاواط خلال العام الحالي مقارنة بالماضي، إلى جانب توفير قوات طوارئ لحماية البنى التحتية للأبراج».

واقع مزر

وقال حمزة جبار (مواطن من سكنة منطقة الأمين شرقي بغداد) إن «وزير الكهرباء وعد في وقت سابق بفصل صيف أفضل، وكهرباء أكثر استقراراً، لكن مع اول ايام الصيف، لاحظنا ان الواقع يناقض تماماً مع ما جاء في تصريح الوزير».

وأضاف، ان تعهدات الوزارة بتحسين ساعات التجهيز تبدأ قبل كل موسم صيفي، لكنها لا تصمد مع أول يوم لارتفاع درجات الحرارة.

وتساءل جبار في حديثه مع مراسل «طريق الشعب»: «ما هو التقدم الذي تحقق في البلاد بعد 20 عاماً على التغيير؟ فحتى الان نحن نفتقد الخدمات الاساسية التي تلامس حياتنا».

وأضاف المواطن، «سمعنا كثيراً عن عقود مع شركات المانية وامريكية، وعن ربط كهربائي مع السعودية، بينما لا يزال الواقع مزريراً».

وزاد المتحدث بسخرية، ان «الحكومة جعلتنا بمواجهة مع أصحاب المولدات في الشهر الفائت عندما تحسنت ساعات التجهيز، لكننا سنقدم له اعتذاراً رسمياً في شهر حزيران، وندفع له أي مبلغ يحدده لسعر الامبير الواحد».

لستم أهلاً للمسؤولية

عبد العزيز عمار (مواطن آخر من منطقة الكرادة)، تساءل أيضاً: «إين مصير الاموال الضخمة التي صرفت على هذا القطاع؟ وما فائدتها؟ فنحن لم نزل نعاني من ترددي التيار الوطني الكهربائي، والذي عادة ما يبرر بقطع إيران للغاز المستورد منها».

وقال عمار لـ «طريق الشعب»، إن «من غير المعقول ان لا تجد الحكومات المتعاقبة منذ العام 2003 وحتى الان حلاً لأزمة الكهرباء».

استبشروا خيراً ولكن..

أما المواطن علي سمير من سكنة قضاء الحسينية شمالي بغداد، فيجد ان «الكهرباء كانت مستقرة في الشهرين الماضيين، وكانت ساعات الاطفاء قليلة جداً، ونحن بدورنا عولنا على ذلك كثيراً واستبشرنا خيراً، لكن مع قدوم فصل الصيف شهدنا تراجعاً ملحوظاً في ساعات التشغيل».

وقال سمير لـ «طريق الشعب»، ان ما يحدث «سببه عدم استثمار الغاز الطبيعي الذي يحترق مع النفط يوميا، فلو تم تخصيص هذه الاموال التي يتم رصدها لشراء الغاز من إيران، لأجل استثمار الغاز المحترق وتطوير البنى التحتية في قطاعات الإنتاج والتوزيع الكهربائي، لكان الحال مختلفاً عما هو عليه اليوم. وبكل تأكيد لن نكون بحاجة الى شراء الغاز لتشغيل الطاقة الكهربائية».

عرقلة مفتعلة لاتمام المناقلات استمرار الخلافات حول مشروع قانون الموازنة

بغداد. طريق الشعب

تعقدت قضية تمرير قانون الموازنة العامة بعد تفجر الخلافات بين أطراف ائتلاف إدارة الدولة، نتيجة تعديل الفقرات الخاصة بحصة إقليم كردستان؛ ففي الوقت الذي يرفض فيه الحزب الديمقراطي الكردستاني تمرير القانون بصيغته الحالية، لا تزال بعض قوى الإطار التنسيقي تحاول إقناع الجميع بضرورة عقد الجلسة الخاصة بالتصويت على الموازنة.

المالية في الانتظار

وأعلنت اللجنة المالية في مجلس النواب، أمس السبت، أنها بانتظار تحديد موعد التصويت على الموازنة الاتحادية من قبل رئاسة البرلمان، بالتزامن مع استضافتها نواب لجنة النفط والغاز والثروات الطبيعية البرلمانية، لمناقشة المقترحات المقدمة بشأن القطاع النفطي.

وذكر بيان للدائرة الاعلامية لمجلس النواب طالعته «طريق الشعب»، أن «اللجنة المالية استقبلت لجنة النفط والغاز والثروات الطبيعية، لمناقشة المقترحات المقدمة بشأن القطاع النفطي».

وأشار الى أن «اللجنة دخلت في تفاصيل دقيقة حول دراسة فقرات وبنود الموازنة، بهدف تقليل الانفاق وزيادة الإيرادات غير النفطية»، موضحاً ان «اللجنة اوشكت على الانتهاء من انجاز قانون الموازنة وهي بانتظار تحديد موعد للتصويت عليها داخل مجلس النواب».

وناقش اجتماع للجنة النيابيتين، المادة المتعلقة بموضوع استيفاء الرسوم من عوائد بيع المشتقات النفطية، إضافة الى عمل شركات مصافي النفط وكلف التصفية والتصدير في سبيل زيادة الإيرادات النفطية التي ترصد خزينة الدولة.

محجفة ومخالفة وزائدة

من جانبها، اعترفت حكومة إقليم كردستان، بالتعديلات التي أجرتها اللجنة المالية النيابية على مشروع قانون الموازنة في ما يخص فقرات الإقليم «محجفة ومخالفة للدستور»، فيما وصفها رئيس حكومة الإقليم بـ«الخيانة والتآمر على إقليم كردستان».

وأكدت رئاسة الإقليم أنها لن تلتزم بهذه التعديلات المخالفة للاتفاق السياسي على تشكيل حكومة السوداني، فضلاً عن اتفاق بغداد وأربيل الموقع مع السوداني. وفي السياق، وصف عضو مجلس النواب، محمد الصيhood، تعديل اللجنة المالية على النقطة الخلافية المتعلقة بحصة إقليم كردستان بأنه «زائد».

وقال الصيhood، إن «التعديلات التي أجرتها اللجنة المالية النيابية تتناسب مع الموازنات المالية السابقة والتي تنص على تسليم إقليم كردستان النفط والواردات المالية الأخرى، ومن ثم يتسلم حصته من الموازنة، وفي حال لم يُسلم فإن الحكومة الاتحادية لا ترسل له حصته».

وأضاف، أن «هذه فقرات أساسية كانت في الموازنات السابقة، لكن اليوم الوضع اختلف كثيراً على اعتبار أن الإقليم ليس باستطاعته تصدير النفط مجدداً، الا عن طريق الحكومة الاتحادية، بموجب قرارات دولية».

وأوضح عضو مجلس النواب، أن «هذه الفقرة أصبحت غير مفيدة أو مجدية؛ لان الإقليم لا يصدر النفط بل سومو هي من ستتكفل بهذا الملف، والواردات توضع في صندوق تحت إشراف الحكومة الاتحادية وبالتنسيق مع الإقليم».

وأكد الصيhood، أن «هذه الفقرة زائدة (اي يقومون بتسليم الأموال مقابل تسليم حصصهم من الموازنة)، باعتبار أن النص الذي ورد من الحكومة لا يتضمن هذه الفقرة».

صراع المكاسب

ويقول مصدر مطلع، ان «هناك حديثاً ومشاورات داخل اطراف ائتلاف إدارة الدولة من اجل تلافي الخلاف»، مشيراً الى ان «اجتماعاً مرتقبا سيعقد التحالف من اجل حسم الموضوع المتفق عليه سلفاً».

وأضاف المصدر ان «بعض كتل الاطراف التنسيقي تحاول الضغط باتجاه اجراء مناقلات بين أبواب الصرف»، معتقدا ان «هذا الاجراء هو فرصة لعرقلة تمرير الموازنة من اجل الحصول على فسخة زمنية لإجراء المناقلات اللازمة» بحسب زعمه. وفي ساعة اعداد هذا التقرير، عقدت اللجنة المالية اجتماعاً ناقشت فيه آلية اجراء المناقلات بين وحدات الاتفاق، بناءً على حاجة المؤسسات، في سبيل تنفيذ المشاريع والبرامج الاستثمارية

العراق في الصحافة الدولية

ترجمة واعداد طريق الشعب

شركة شل والغاز العراقي

نشر سيمون مارتيلي و أندرو كيبي تقريراً لموقع مجموعة (إنرجي إنجيلجنس) حول المشروع الذي ستنفذه شركة شل في حقول البصرة، والذي يستهدف استثمار الغاز المنبعث من عمليات إنتاج النفط وتقليص الكميات الكبيرة التي تحرق منه، أشارا فيه الى أن تكلفة المشروع تبلغ 3 مليارات دولار ويتضمن خطين إنتاجين جديدين، يضيف كل منهما 200 مليون قدم مكعب في اليوم الى طاقة المعالجة الحالية لشركة غاز البصرة (BGC) والبالغة مليار قدم مكعب في اليوم. وذكر المقال بأن الكميات الجديدة التي ستتم الاستفادة منها، تمثل معظم الغاز الذي يتم حرقه حالياً في ثلاثة

حقول نفطية، هي الزبير وغرب القرنة 1، والرملية، والتي مُنح استثمارها لشركات إيني وإكسون موبيل و PP، في جولة التراخيص الأولى، التي أغفلت إلزام هذه الشركات بمعالجة مشكلة الغاز المصاحب، مما أعفاها من المسؤولية وألقى الأعباء القانونية والأضرار البيئية على العراق، وعرضه الى الإنتقاد الشديد دولياً بسبب حرق الغاز، حتى صار المسبب الثاني بعد روسيا، لهذه المشكلة.

وذكر المقال بإعتراف رئيس الحكومة بأن البلاد تحرق يومياً 1200 مليون قدم مكعب من الغاز وتستورد 1000 مليون قدم مكعب من إيران، مما يكلف الميزانية 4 مليارات دولار على الأقل سنوياً، مشيراً الى أنه وإلى جانب خفض الواردات من إيران، والتوقف التدريجي عن الحرق (بحيث سيُقلص إنبعاث ثاني أكسيد الكاربون بعشرة ملايين طن سنوياً)، وإنهاء النقص الدائم في الطاقة، فإن مشاريع الغاز هذه إمكانية

إضافية تتمثل بتوفير المواد الأولية لمشروع نبراس للبتروكيماويات، المتوقف عن العمل منذ 8 سنوات. وأعرب الكاتبان عن إعتقادهما بأنه وبالنظر إلى النمو السكاني السريع للعراق والطلب المتزايد على الطاقة، تبدو الحاجة ضرورية لتنفيذ مشاريع الغاز الجديدة بسرعة إذا أرادت البلاد تحقيق استقلالها في مجال الطاقة ولديها ما يكفي من الغاز المتبقي لمشروع بتروكيماويات طموح.

انتخابات تركيا والنفط العراقي

كتبت روكساندرا يورداتش، لموقع سي أن بي سي، تقريراً عن تلكؤ تركيا في الإستجابة لطلبات الحكومة

العراقية بإستئناف ضخ النفط عبر أراضيها الى ميناء جيهان، والذي توقف منذ أسابيع، معتبرة الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، التي لم تحسم بعد، سبباً مهماً من أسباب هذا التلكؤ. وذكر التقرير بأن حكومة إقليم كردستان، كانت تنقل صادراتها من النفط الخام عبر الحدود بالشاحنات قبل أن تربط حقولها الرئيسية بخط الأنابيب بين العراق وتركيا، وهو ما اعتبرته بغداد تصرفاً غير قانوني، محققة تأييد محكمة التحكيم التابعة لغرفة التجارة الدولية في باريس لها، والتي أمرت بدورها، تركيا بدفع ما يقرب من 1.5 مليار دولار كتعويضات للعراق، فيما سببت قريباً بدعوى عراقية ثانية مشابهة لما حكمت به. ورغم عدم ربط الأتراك موضوع توقف ضخ النفط بقرار المحكمة الحالي أو المتوقع صدوره، وتبريرهم التلكؤ بالضرر الذي لحق بأنابيب النقل ومحطاته بسبب الزلزال، إتفاق سريع.

مياه الصرف الصحي تلوث أهوار الجبايش

بغداد - طريق الشعب



يشكو سكان بعض مناطق محافظة ذي قار، من سوء مشاريع الصرف الصحي، التي باتت تعرض حياة الكائنات الحية إلى الخطر، بما تسببه من تلوث بيئي وانتشار للأمراض ونفوق للحيوانات. وبسبب سوء إدارة مياه الصرف الصحي، تتعرض الأهوار اليوم للتهديد من قبل مياه المجاري التي ترمى فيها، وإضافة إلى التلوث البيئي الذي تسببه. ودعا محافظ ذي قار محمد هادي الغزي، في 9 أيار الجاري، لأن تراعي الموازنة حجم المشاريع التي تحتاجها محافظته لا سيما الخدمية، مؤكداً أن المحافظة بحاجة إلى 4 - 5 تريليونات دينار لإكمال مشاريع الصرف الصحي فقط.

لا وجود للمشاريع الخدمية

ويسكن مالك محمد، مواطن يسكن في قضاء البطحاء غربي محافظة ذي قار، منذ أكثر من 10 سنوات، ويعاني مع بقية سكان القضاء من غياب المشاريع الخدمية، وتحديدًا تلك المتعلقة بمجاري الصرف الصحي. يقول محمد لمراسل "طريق الشعب"، إنه "في أوقات المطر يتأزم الوضع أكثر، إذ تطفو المياه الأسنة في الشوارع، ويصبح التنقل أو الخروج من المنازل صعباً. وفي بعض الأحياء السكنية تصل المياه إلى داخل البيوت". ويؤكد مالك عدم وجود "أية" مشاريع خدمية في القضاء، لاسيما من ناحية اكساء الشوارع أو معالجة مياه الصرف الصحي، كونها مشاريع مكتملة لبعضها، مطالباً بتخصيص مبالغ كافية لمعالجة مياه الصرف الصحي في محافظة ذي قار.

وشهد قضاء البطحاء نصب أول محطة مجاري للصرف الصحي عام 2021، لكنها لم تغط الحاجة الفعلية للقضاء؛ إذ أن المشروع لا تكاد تكون له أية أهمية، على حد قوله. ووجهت محافظة ذي قار بمعالجة مياه الصرف الصحي عبر اتخاذ بعض الإجراءات، منها تحويل المجاري قدر المستطاع وعدم سكبها بالأهوار وتحويلها إلى المبازل كمعالجة لهذه السنة، كونها تجد أن مشاريع معالجة مياه الصرف الصحي مكلفة وتأخذ وقتاً.

زيادة الضرر والتلوث

ويذكر طه الربيعي، ناشط بيئي، أن "رمي مياه الصرف الصحي بكميات كبيرة، وبطرق غير صحية وتدفعها إلى الأنهر، سيزيد من نسب التلوث، مما ينعكس على صحة الإنسان وحتى الحيوانات". وقال الربيعي إنه طالب في وقت سابق إلى جانب

مجموعة من النشطاء، بتحويل كميات من مياه الصرف الصحي، باتجاه المصب العام بدلاً من رميها في الأهوار أو ضفاف الأنهار القريبة من المدن السكنية. وأضاف أن "مياه المجاري تؤثر بصورة غير مباشرة على صحة الإنسان من خلال ما يستهلكه من منتجات حيوانية تعتمد صناعتها على الأبقار والجواميس"، لافتاً إلى وجود مشاريع كان من المفترض أن تنجز منذ العام 2015.

وحض في حديثه مع "طريق الشعب"، الجهات المعنية إلى "استعمال طريقة (الفاتو تكنولوجي) في تنقية المياه، وهي عملية تتم بواسطة النباتات، وحصراً بأحواض كبيرة ومنع انتشارها مباشرة إلى الهور، وسيرها مع الحوض".

الأهوار

وتتدفق مياه المجاري الثقيلة من أنابيب الصرف الصحي مباشرة في أهوار الجبايش، محافظة ذي قار، ما جعل حياة الأسماك فيها مهددة.

يقول رسول نوري، يعمل في مهنة صيد السمك في الأهوار، إن "محطة مجاري نوري، يعمل في مهنة صيد السمك في الأهوار، إن "محطة مجاري المياه الملوثة الثقيلة الضارة بالبيئة، تصب في الأهوار من دون أي معالجة لها، وهذا ما أثر على الأحياء في الأهوار، إذ شهدت الأسماك نفوقاً كبيراً نتيجة للإدارة السيئة لمخلف شبكات الصرف الصحي".

وبين في حديثه مع "طريق الشعب"، أن "أغلب حيوانات الجاموس لا تستطيع اليوم أن تشرب من الأماكن القريبة من أنابيب الصرف، إنما تضطر لاجتياز عدة كيلومترات داخل الأهوار، لتجد مياهها غير صالحة للشرب". ويؤكد أن "مياه الصرف الصحي تسببت في نفوق الكثير

الزواج المبكر.. يهدد مستقبل الفتيات ويحرمهن من حق التعليم

بغداد - طريق الشعب

المخالف للشروط القانونية، يتم خارج المحاكم العراقية عادة، وذلك عن طريق الاستعانة بولي أمر الفتاة ورجل دين وشهود اثنين، ويطلق عليه (عقد سيد).

وبعد أن يتم الزوجان سن الثامنة عشرة، يتجهن للمحكمة لتصدق الزواج قانونياً، ما يجبر القاضي على الموافقة، حتى وإن كان غير مقتنع، وتغريم الزوج مبلغاً مالياً بسيطاً، بحسب الربيعي. ويتحدث الربيعي عن وجود محاولات عديدة لأجل تعديل قانون الأحوال الشخصية، تحديداً المادة 10 منه، والمطالبة بصياغتها بشكل حقوقي، ويمنع تزويج الشخص القاصر عن طريق فرض عقوبات لولي الأمر ولرجال الدين الذين يسمحون بهذا الفعل.

ويؤكد أن ارتفاع نسب البطالة وسوء الوضع الاقتصادي وبروز مشاكل اجتماعية كثيرة كزيادة نسب العنف الأسري، سبب رئيسي للجوء إلى التزويج المبكر.

يهدد مستقبل الفتيات والأطفال

ولم تذهب الناشطة في مجال حقوق المرأة، رحمة وميض، بعيداً عما أكدته الربيعي من أسباب تدفع إلى تزويج القاصرات.

وتعرف وميض لـ"طريق الشعب"، زواج القاصرات بأنه "أي زواج يتم دون بلوغ أحد الطرفين أو كلاهما السن القانوني، وعادةً ما يتم خارج نطاق القانون". وتجد أن "هذا النوع من الزواجات، يحرم الفتيات من طفولتهن ويهدد مستقبلهن وصحتهن"، مشيرةً إلى أن "الفتيات اللواتي يتزوجن قبل بلوغهن سن 18 عاماً يكونن أكثر عرضة للعنف المنزلي، ويقبل احتمال بقائهن في المدرسة".

ولا يقتصر الضرر على الزوجة فقط، إنما ينتقل في النهاية إلى أطفالهن، بسبب عدم نشأتهم في بيئة صحية وسليمة. وتتابع الحديث في هذا الصدد، قائلة إن "نسب الطلاق ترتفع بسبب هذا النوع من الزيجات، والذي يسبب ضياعاً لحقوق المرأة والأطفال إذا ما وجدوا"، مشيرةً إلى وجود العديد من الأطفال الذين أصبحوا عرضة للتشرد والاستغلال بسبب عدم امتلاكهم هويات تعريفية، لعدم تصديق زواج والديهم قانونياً، وتؤكد أن "نسب الأمية تزداد عند الفتيات اللواتي يتزوجن في سن مبكر، خاصةً في القرى والأرياف".

وتطالب المنتهدة الجهات المعنية بتشديد القوانين والتشريعات التي تنظم زواج الأطفال وتحمي حقوق الفتيات، وتحث السلطات على تطبيق القوانين الخاصة بذلك.

"لو كررتي هالحجاية أكسر راسج" ..

هذا الرد الذي تلقتة فاطمة عندما

وقفت أمام والدها لتخبره بأنها لا تريد الزواج من رجل يكبرها بعشرين عاماً!

تزوجت فاطمة (اسم مستعار) في عامها السادس عشر. واليوم مرت 10 عاماً وشهران على ذكرى زوجها، الذي لا تزال تصفه بـ"التعيس".

تقول فاطمة (٣٢ عاماً) لـ"طريق الشعب"، إنه "عندما تقدم الرجل لخطبتي لم استطع الرضا، كنت خائفة من ردود الفعل، وعندما انهرت بالكاء أمام انظار ابي، وأنا اخبره اني لا اريد الزواج لم يفعل شيئاً سوى انه هددي اذا لم اتزوج من الرجل المتقدم سيضربني حتى الموت". وتضيف، ان "والدتي لم تفعل شيئاً، إنما كانت تمارس الضغط عليّ أيضاً، كون الرجل الذي تقدم لخطبتي يكون ابن اختها، ولا تريد ان تخرجها برفضي ابنها... وهذا الاحراج كلفني طفولتي، وتفاسيل حياتي؟".

لم تستطع فاطمة اكمال دراستها بعد الزواج، وتحوّلت بين ليلة وضحاها من طفلة أكثر ما يشغل بالها عدم اكمال فروضها الدراسية، إلى امرأة متزوجة مسؤولة عن عائلة. واختتمت فاطمة الحديث بالقول: "خضت تجربة مريّة وصعبة جداً، سأحرص على أن امنح اطفالي حق الاختيار، وأن يكونوا في عمر ووعي كاف لهذا القرار، الذي حرمت منه بوقت سابق".

يعد الزواج المبكر أو ما يسمى بزواج الأطفال او زواج القاصرات، ظاهرة ليست بالجديدة، لكن ما بلغت الانتباه اليوم، هو بروز تداعياتها السلبية، وبالرغم من أن القانون العراقي يحظر الزواج دون سن الثامنة عشرة، إلا أن تلك الزيجات تحدث بعيداً عن المحاكم، حيث يعقد القران عبر الاستعانة بأي شيخ.

الاكتفاء بـ"عقد سيد"

الحقوقي كامل الربيعي، يقول إن "القانون العراقي يسمح بالزواج اذا توفر شرطان؛ الأهلية الكاملة ويقصد بها راحة العقل للطرفين. والشرط الآخر إتمام سن 18 عاماً، وفقاً لما تنص عليه المادة 7 من قانون الأحوال الشخصية".

ويرد ف كلامه لـ"طريق الشعب"، قائلاً إن الزواج

تقع في قلب بغداد القديمة

«جديد حسن باشا».. إحدى أشهر المناطق التراثية تشكو الإهمال

بغداد - تبارك عبد المجيد

يتوسط الأزقة الضيقة بمنطقة "جديد حسن باشا" منزل مهجور قديم بشناشيله البغدادية التراثية وبألوانه الزاهية، إلا أن الإهمال قد أهلكه وتآكل بعض جدرانه وسقط البعض الآخر، ونهشت بعض ابوابه وشبابيكه معاول التجار. سكن هذا المنزل محي مع أسرته، لأكثر من خمسة وعشرين عاماً، إلا أنه اضطر لتك المنزل والبحث عن بيت آخر ملائم للسكن، بالرغم من صعوبة اتخاذ هذا القرار بالنسبة له.

تحولت إلى أنقاض

يقول محي كريم، أحد سكان منطقة جديد حسن باشا، الذي غادرها في عام 2017، إن "أغلب الأهالي هاجروا منذ زمن، ولم يتبقّ منهم سوى ما يقارب 15 عائلة، وهم من فئة الفقراء والمعدمين".

ويضيف كريم، أن سبب هجرته المنطقة بالرغم من طول سنوات سكنه فيها، هو افتقارها للمدارس والمراكز الصحية، إضافة إلى إهمال الجهات المعنية بإعادة إعمارها، ما ضاعف معاناة سكانها ودفعهم للهجرة. وتحولت المنطقة بفعل الإهمال إلى أنقاض للمباني القديمة، ويلمح زوارها اليوم آثار الخراب والدمار، على جدرانها المهتمة.

وتعاقدت امانة بغداد في السنوات السابقة مع شركات اجنبية، لأجل تجميل مناطق العاصمة وصيانة مبانيها القديمة، وترميم المنطقة القديمة لبغداد وغيرها من الأحياء الأثرية، لكنها لا يمكن اعتبارها مشاريع ناجحة، كونها تعرضت للتلكؤ.

مياستها مسؤولة من؟

يقول رئيس الهيئة العامة للآثار والتراث، ليث مجيد العبودي، إن "الهيئة غير مسؤولة عن أعمال التلكؤ في صيانة وترميم المناطق الأثرية، لكن مسؤوليتها تكمن في المتابعة والإشراف على أعمال الصيانة، والتأكد من أنها



مطابقة لشروط وضوابط الهيئة العامة للآثار والتراث". ويشير في حديثه مع "طريق الشعب"، إلى وجود مشاريع صيانة خاصة بأماكن أثرية لبعض الجهات الحكومية التي تملك تخصصات مالية لهذا الشأن، مؤكداً أن بعضاً من الأماكن الأثرية المهمة بحاجة للصيانة والتأهيل، لكنه يشترط أن تتم تلك الاعمال "تحت إشرافنا".

تأهيلها ممنوع قانوناً!

المتحدث الرسمي لأمانة بغداد، محمد الربيعي، يقول إن "منطقة حسن باشا تقع ضمن تخطيط المنطقة القديمة للعاصمة بغداد، وهي أحد أهم تراثها الاصيل".

ويؤكد الربيعي في حديث مع "طريق الشعب"، أن "إمانة بغداد خططت قبل سنوات لمشروع إعادة تأهيل المحلة، لكن هذا المشروع "لم يَزَ النور لأسباب قانونية، ما جعله يتوقف دون انجاز"، على حد قوله.

ويضيف، أن "أمين بغداد وجه امانة بغداد بتاريخ 23 شباط العام الجاري، وبذكرى مئوية أمانة بغداد، بإطلاق حملة لأعمار مركز بغداد التاريخي، وتتوجّه مباشرة من رئيس الوزراء".

موقعها

ويتحدث حسن سعدون، بكالوريوس آثار، لـ "طريق الشعب"، عن شيء من تاريخ هذه المنطقة وتراثها، قائلاً إنها "أحد أقدم مناطق بغداد، ويعود تاريخها إلى العهد العثماني، وحملت هذا الاسم نسبة إلى والي بغداد

حسن باشا، الذي قام بتجديد جامع السراي القديم ليحمل اسمه، ثم نسبت المنطقة إليه في ما بعد".

وعلى بعد مئات الأمتار من المنطقة يقع مبنى "القشلة" المطل على نهر دجلة، وفيه تم تنصيب فيصل الأول ملكا للعراق، ما زاد من أهمية المنطقة سياسياً واجتماعياً. وتشكل منطقة "جديد حسن باشا" قلب بغداد القديمة، فبالإضافة إلى وقع "القشلة" بجوارها، فإنها تتضمن مقراً لولاية بغداد العثمانين، ويجاورها المدرسة الرشدية العسكرية، وسوق السراي الأثري، وبالتقرب منها شارع الرشيد والمتنبي ومنطقة الميدان التجارية.

ويعتبر سعدون، أن المنطقة كانت الاختيار الأمثل لسكن أغلب الطبقة الغنية ببغداد وكبار الموظفين في العهد الملكي، وكانت عقاراتها هي الأعلى سعراً في العاصمة. ويجد، أنه "كان بالإمكان تحويل هذه المنطقة إلى مكان سياحي يدر على سكانها بشكل خاص والعاصمة بشكل عام دخلاً جيداً، لكنها لم تتل أي اهتمام يستحق"، ملوحاً إلى الإهمال هذا "سيؤدي إلى اندثارها بالكامل قريباً".

ملتقى سياسي

ويضيف "كانت تشكل مقاهي منطقة "حسن باشا"، تجمعا للسلامة والضباط في وقتها، كنوري السعيد وظاهر يحيى وعبد الرحمن البرزاق وغيرهم، كما سكن فيها رئيس وزراء العراق السابق حكمت سليمان، والسياسي العراقي الشهير كامل الجادرجي.

ويتابع حديثه بالقول: إن المنطقة "حصلت على لقب شارع الصحافة بسبب انتشار أهم المطابع والصحف فيها مثل صف البلد والأيام والزمان وفرندل والعرب والخير والفجر الجديد والمنار والمناهل والرسالة والفكاهة وغيرها".

بين نفي الوزارة وتقليل النقابة من أهمية الموضوع

نقص ملحوظ بالأدوية في الصيدليات



متابعة . طريق الشعب

في الوقت الذي تنفي فيه وزارة الصحة وجود نقص في تجهيز الادوية في المستشفيات او القطاع الخاص، يرد صيادلة على الوزارة بأن هناك ادوية اختفت من صيدلياتهم وخاصة ادوية الامراض المزمنة.

اختفاء الدواء

ويفتش "أبو سامر" (58 عاماً) منذ أكثر من 10 أيام في الكثير من الصيدليات المنتشرة في مناطق الكرخ ببغداد، على دواء الريفوتريل لابنته المريضة بشلل الدماغ أو الصرع، لكن دون جدوى، من دون أن يعرف سبب "الاختفاء المفاجئ".

وبالمصادفة، اكتشف "أبو سامر" أن الدواء الذي يبحث عنه "ملاحق" من الدولة، كجزء من نحو 65 في المائة من الأدوية المستوردة إلى السوق العراقي، وهي نسبة الأدوية المستوردة غير المفحوصة.

يعود هذا الاختفاء، إلى الحملة التي أعلن عنها وزير الصحة مؤخراً لإتلاف الأدوية المهربة وغير المفحوصة، حيث أكد في بيان "الموافقة على توصيات وزارة الصحة بما يخص تبادل الأدوية

بالقطاع الخاص"، مؤكداً أنه "تم وضع فترة زمنية لكافة الأدوية الداخلة بدون أي فحص أو تسجيل للخضوع لإجراءات الفحص ولغاية يوم 15 أيار/ مايو، وأن هذه الأدوية سيتم إتلافها في حال عدم عرضها للفحص أو التسجيل". وأضاف الحسناوي

أن "المواد الداخلة بفحص إقليم كردستان يجب أن تصدر لها إجازة من وزارة الصحة الاتحادية ووزارة التجارة"، مشيراً إلى أن "المواد التي تحمل إجازة بغداد وفحص كردستان تعد قانونية ولا

تعرض لأي مشاكل قانونية". وأكد "جديّة وزارة الصحة بمحاربة موضوع التهريب ومحاسبة كل من يتعامل به بأشدّ العقوبات القانونية".

أدوية مهربة

في تصريح سابق لرئيس لجنة الصحة النيابية ماجد شكنالي، يقول إن 25 بالمائة من الأدوية مهربة بالكامل، أي لا تحتوي إجازة استيراد ولا مفحوصة، و40 بالمائة لا تمتلك إجازة استيراد لكنها مفحوصة وداخلة عبر إقليم كردستان، و35 بالمائة الأخرى من الأدوية مفحوصة، وتمتلك إجازة

اما وزارة الصحة، فقد نفى المتحدث باسمها سيف البدر وجود شح ونقص في تجهيز الادوية والمستلزمات الطبية سواء في القطاع الحكومي او القطاع الخاص.

وقال البدر ان "الاخبار المتداولة عن نقص في تجهيز الادوية والمستلزمات الطبية سواء في القطاع الحكومي التابع لوزارة الصحة او القطاع الخاص غير دقيقة".

واضاف ان "بعض الجهات تعمل على بث معلومات مغلوطة دون التأكد من مصادرها"، مبيناً ان "الحكومة عازمة على تنظيم العمل بالسوق الدوائي في القطاع الخاص".

واشار الى ان "وزارة الصحة قدمت كافة التسهيلات للمكاتب العلمية والمداخر من اجل تصويب العمل"، مبيناً ان "مختبر الرقابة الدوائية التابع الى الوزارة يعمل بشكل متواصل على متابعة الاجراءات القانونية والادارية والفنية الخاصة بتسجيل الادوية ومعالجة الغفرتات في عمل بعض

المداخر والمكاتب العلمية".

الادوية أساساً تشكل نحو 50 بالمائة من محتويات الصيدليات.

تقليل من أهمية الموضوع

بدوره، قلل نقيب الصيادلة، مصطفى الهيتي، من خطورة هذا الأمر، قائلاً إن "جميع الأدوية المختفية حالياً ستعود إلى الصيدليات قريباً".

وأضاف الهيتي إن "مختبرات الرقابة الدوائية استلمت طلبات وفحوصات الأدوية الداخلة بطريقة غير شرعية، للقيام بفحصها وتم فحص أكثر من 2500 نوع من الدواء حتى الآن".

وسيتّم إعادتها إلى الأسواق بعد مطابقتها للمعايير. ولفت الهيتي إلى أن "الطلبات تم استلامها حتى 15 أيار، وخلال هذا الأسبوع، تم إكمال فحص هذا العدد الكبير من الأصناف الدوائية".

لافتاً إلى أن "المشكلة ستكون وقتية، وبعد ذلك جميع الأدوية سيتم استيرادها بطرق شرعية ومفحوصة ومسرعة بالكامل".

الوزارة تنفي

استيراد وداخلة عبر المنافذ الرسمية. يقول "حسين العامري"، وهو صاحب إحدى الصيدليات في بغداد، إن "فرقاً تفتيشية من وزارة الصحة تباعت الصيدليات منذ أيام وتقوم بمصادرة وإتلاف جميع الأدوية المستوردة غير المفحوصة".

ويبيّن العامري أن "أكثر أنواع الأدوية التي اختفت من السوق والتي تأثرت بشكل مباشر بهذه الحملات، هي أدوية شركة نوفارتس العالمية وهي

المسؤولة عن معظم العلاجات النفسية من بينها التيكريتول والريفوتريل"، مبيّناً أن "الكثير من الأدوية غير المفحوصة التي اختفت يمكن إيجاد بدائل لها لوجود شركات كثيرة أخرى، لكن شركة

نوفارتس المسؤولة عن الأدوية النفسية لا تمتلك مكتباً أو وكالة في العراق يمكن أن يتم استيراد أدويتها بطريقة رسمية، لذلك لا يوجد أي بدائل لها ولا يمكن أن تدخل إلا عبر التهريب".

ويوضح أن "من بين الأدوية الأخرى التي تأثرت بالحملة هي الأدوية السورية والمصرية، وهي المسؤولة عن معظم الأدوية والشرايات المتعلقة بأمراض الزكام والانفلونزا"، مبيّناً أن "هذه

الادوية أساساً تشكل نحو 50 بالمائة من محتويات الصيدليات".

تقليل من أهمية الموضوع

بدوره، قلل نقيب الصيادلة، مصطفى الهيتي، من خطورة هذا الأمر، قائلاً إن "جميع الأدوية المختفية حالياً ستعود إلى الصيدليات قريباً".

وأضاف الهيتي إن "مختبرات الرقابة الدوائية استلمت طلبات وفحوصات الأدوية الداخلة بطريقة غير شرعية، للقيام بفحصها وتم فحص أكثر من 2500 نوع من الدواء حتى الآن".

وسيتّم إعادتها إلى الأسواق بعد مطابقتها للمعايير. ولفت الهيتي إلى أن "الطلبات تم استلامها حتى 15 أيار، وخلال هذا الأسبوع، تم إكمال فحص هذا العدد الكبير من الأصناف الدوائية".

لافتاً إلى أن "المشكلة ستكون وقتية، وبعد ذلك جميع الأدوية سيتم استيرادها بطرق شرعية ومفحوصة ومسرعة بالكامل".

الوزارة تنفي

استيراد وداخلة عبر المنافذ الرسمية. يقول "حسين العامري"، وهو صاحب إحدى الصيدليات في بغداد، إن "فرقاً تفتيشية من وزارة الصحة تباعت الصيدليات منذ أيام وتقوم بمصادرة وإتلاف جميع الأدوية المستوردة غير المفحوصة".

ويبيّن العامري أن "أكثر أنواع الأدوية التي اختفت من السوق والتي تأثرت بشكل مباشر بهذه الحملات، هي أدوية شركة نوفارتس العالمية وهي

المسؤولة عن معظم العلاجات النفسية من بينها التيكريتول والريفوتريل"، مبيّناً أن "الكثير من الأدوية غير المفحوصة التي اختفت يمكن إيجاد بدائل لها لوجود شركات كثيرة أخرى، لكن شركة

نوفارتس المسؤولة عن الأدوية النفسية لا تمتلك مكتباً أو وكالة في العراق يمكن أن يتم استيراد أدويتها بطريقة رسمية، لذلك لا يوجد أي بدائل لها ولا يمكن أن تدخل إلا عبر التهريب".

ويوضح أن "من بين الأدوية الأخرى التي تأثرت بالحملة هي الأدوية السورية والمصرية، وهي المسؤولة عن معظم الأدوية والشرايات المتعلقة بأمراض الزكام والانفلونزا"، مبيّناً أن "هذه

الادوية أساساً تشكل نحو 50 بالمائة من محتويات الصيدليات".

تقليل من أهمية الموضوع

بدوره، قلل نقيب الصيادلة، مصطفى الهيتي، من خطورة هذا الأمر، قائلاً إن "جميع الأدوية المختفية حالياً ستعود إلى الصيدليات قريباً".

لقطة اليوم



بهذه النفايات تستقبل بوابة "مدرسة مالك الاشر" الابتدائية في منطقة "أم نجم" بمدينة الشعلة، تلاميذها كل صباح! هل الخلل في المواطن الذي يتخلص من نفاياته بهذه الطريقة اللا حضارية، أم بالبلدية التي لا ترفعهها بانتظام ولا توفر حاويات كافية لجمعها؟!

عدنان جاسم

جمعية النحالين:

فقدنا 50 في المائة من مناخنا

مناحل العراق في انحسار مستمر"، مرجعاً الأزمة إلى أسباب متعددة تتعلق بالطقس والأمراض وقلة الدعم والاضطرابات الأمنية. وأوضح أن "إنتاج العسل بات محاصراً من 6 تحديات مباشرة، أبرزها اغراق الأسواق بالعسل المستورد، والذي يصل المغشوش

مناحل العراق في انحسار مستمر"، مرجعاً الأزمة إلى أسباب متعددة تتعلق بالطقس والأمراض وقلة الدعم والاضطرابات الأمنية. وأوضح أن "إنتاج العسل بات محاصراً من 6 تحديات مباشرة، أبرزها اغراق الأسواق بالعسل المستورد، والذي يصل المغشوش

متابعة - طريق الشعب

كشفت الجمعية النموذجية للنحالين العراقيين، عن فقدانها 50 في المائة من مناخها بعد عام 2003. وقال رئيس الجمعية علوان المياحي في حديث صحفي، أن "مساحات

مراجع ينقل مشاهداته في

«مستشفى الإسكان»

تسلمت "طريق الشعب" من المواطن نضال الأكوبي، رسالة ينقل عبرها مشاهداته في مستشفى الإسكان للأطفال في بغداد، وتنتشر الجريدة مضمون رسالة المواطن، بناء على طلبه، وي تكون تحت أنظار الجهة المعنية:

في يوم الأحد 21 أيار الجاري، ذهبت مع ابنتي البالغة من العمر 9 سنوات، إلى "مستشفى الإسكان" للأطفال، لمناخية وضعها الصحي، كونها تعاني خمولا في الجهاز الهضمي منذ كانت في شهرها الأول من العمر، وعاشت كل هذه السنوات على

علاجات باهظة الثمن. دخلنا إلى المستشفى فواجهتنا مشكلات تواجه الكثير من المراجعين أمثالنا، منها أن الأطباء الاختصاصيين يداومون في الاستشارية يوما واحدا خلال الأسبوع. كذلك لا يوجد دواء للحالات الطارئة في صيدلية المستشفى، فضلا عن

ذلك، أن غالبية الحالات المرضية تحتاج إلى الأشعة الملونة، في حين أن المستشفى لا يوفر هذه الأشعة، لأن الجهاز عاطل منذ سنوات، حسب ادعاء المستشفى. لذلك يضطر المريض إلى إجراء

هذه الأشعة في المراكز الأهلية، مقابل مبلغ 150 ألف دينار. كذلك، أن بعض الأطباء في المستشفى يسدون كل الأبواب في وجوه المرضى، ويطلبون منهم مراجعتهم في عياداتهم الخاصة.

أقول

التسول يتفاقم والحلول معدومة!

طارق العبودي

بعد سقوط النظام 2003، ازدادت اعداد المتسولين بشكل أكبر، وذلك بسبب تهاون السلطات معهم وضعف إجراءاتها الرادعة في هذا الشأن، حتى أصبح المتسولون اليوم يشكلون مجاميع منظمة من كلا الجنسين، وأعمار مختلفة، تحميها جهات يُعتقد انها مرتبطة بمتنفذين ويتم توزيع المتسولين صباح كل يوم، وبشكل منظم، في الشوارع العامة والتقاطعات. كما تقوم الجماعات التي ترعاها وتدير عملهم، بمتابعتهم وحمايتهم في حال اعتقالوا من قبل قوى الأمن. هذه الظاهرة باتت مهينة مريحة تدر مبالغ ضخمة على من يمتنها، دون أن يبذل جهدا، فما عليه إلا أن يرمي كرامته وخجله وحياءه في البحر! وعندما تحاصر قوى الأمن المتسولين، يتحولون مباشرة إلى ماسحي زجاج السيارات، أو بائعين جوالين، كي يفلتوا من قبضة الأمن! السلطة تبدو عاجزة عن محاسبة هؤلاء، وإصدار أمر قضائي بسجنهم، لعدم وجود مادة قانونية في هذا الشأن - حسب ما أخبرني به أحد القانونيين.

وفي أكثر الأحيان، عندما تقوم الجهات الامنية بمطاردة المتسولين واحتجازهم، يطلق سراحهم بوساطة أشخاص لهم تأثير!

أتساءل: لماذا لا تُسن مواد قانونية تردع هذه الظاهرة المخجلة غير الحضارية، التي تمس سمعة الدولة؟

لماذا لا توضع حلول لها؟ كأن يتم توظيف المتسولين القادرين على العمل، وتخصيص رواتب رعاية اجتماعية للعجزة وكبار السن منهم، إلى جانب ردع الأطفال عن التسول وأخذ تعهدات من أولياء أمورهم بعدم ارتكاب هذا الفعل، وإدخالهم في دورات تربوية وارشادية لتوعيتهم بمخاطر التسول وأضراره على المجتمع والدولة.

مواصلة

• تنعى اسرة "طريق الشعب" الرفيق والزميل محمد موزان الجعيفري (ابو مازن) الذي توفي اثر نوبة قلبية. والفقيد من كتاب الجريدة الدائم وكان مراسل لها في محافظة واسط. لروحو السلام وله عاطر الذكر ولعائلته ورفاقه الصبر الجميل والسلوان

• ببالح الحزن والأسى، تنعى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في واسط الشخصية الاجتماعية، المربي الرفيق محمد موزان شباب الجعيفري. وكان الفقيد قد انتمى الى صفوف الحزب الشيوعي العراقي منذ نعومة أظفاره، وقد

تعرض للمطاردة والاعتقال من أمن النظام الدكتاتوري، بسبب ذلك، وبقي الراحل مواصلا نشاطه الحزبي حتى آخر لحظات حياته، وكان مسؤولا عن المكتب الصحفي التابع للجنة المحلية. وقد رقد جريدا "طريق الشعب" بالكتير

من المواد الصحفية الهادفة. له الذكر الطيب دوما ولعائلته الكريمة وسائر معارفه ورفاقه الصبر والسلوان.

• وتنعى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في ديالى الرفيق المناضل قاسم جابر الدليمي، الذي توفي إثر وعكة صحية.

• تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الرصافة الاولى الرفيق نادر ناصر العلوجي (ابو ايلاف) بوفاة شقيقه جمال، اثر مرض عضال. للفقيد الذكر الطيب ولعائلته الكريمة الصبر والسلوان. له الذكر الطيب ولأهله في خربايات ورفاقه الصبر والسلوان.

• تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الشرطة الرفيق حسن هادي لوفاة ولده بحداد مؤسف.

• للفقيد الذكر الطيب ولأسرته وأهله الصبر والسلوان. وتعزي اللجنة المحلية الرفيق كامل عبد شيال وفاة ولده، بعد صراع طويل مع المرض. للفقيد الذكر الطيب ولأسرته ووالده وأخوته الصبر والسلوان.

• تنعى منظمة الحزب الشيوعي العراقي في المانيا الفقيده وجيهة الصفار التي توفيت في أحد مستشفيات مدينة شوتغارت الألمانية. ولدت الفقيده في بداية الاربعمينات. نشأت في عائلة شيوعية وانتمت لحزبنا الشيوعي العراقي

في سن مبكرة. وتعرضت للتعذيب الشديد على ايدي انقلابي شباط، وأمضت عدة سنوات في سجون الدكتاتوريات المتعاقبة، وهي أرملة الكادر القيادي الشهيد علي الوتار

أحد شهداء انقلاب 8 شباط 1963. وشقيقة كل من الشهيد عواد الصفار والفقيده نرجس الصفار زوجة الشهيد جمال الحيدري، ومحمود وكاظم الصفار. تنوجه بهذه المناسبة

الألمية بالتعازي لعائلتها، وخصوصا العزيزتين ليلي ونادية جمال الحيدري، اللتان رافقتاهما حتى لحظاتها الأخيرة، وللفقيدة الذكر الطيب دوما.

اعلان

رئاسة محكمة استئناف كركوك محكمة الأحوال الشخصية في العباسي

الى المدعى عليه/ اثير حسين جياذ/ مجهول محل الإقامة حالياً م / م / تبليغ

العدد 152/ش/2023 التاريخ 24/5/2023

فقدان هوية طالب

فقدت الهوية الصادرة من جامعة كركوك/ كلية التربية للعلوم الصرفة/ قسم علوم الحياة رقم الهوية 60 باسم (ملاك حسين حسن) يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى مصدرها.

الدعوى امام هذه المحكمة تطلب فيها الحكم بالتفريق بينكما للهرج عليه وللمجهولية محل اقامتك لذا قررت هذه المحكمة تبليغك بواسطة صحتين محليتين بالحضور امام محكمة الأحوال الشخصية في العباسي في يوم المرافعة الموافق 31/5/2023 وفي حال عدم حضورك او من ينوب عنك قانونا في الموعد المقرر سوف يتم اتخاذ الإجراءات الأصولية بحكك وفق القانون.

القاضي/ محسن إبراهيم احمد الجبوري

احزاب شيوعية عربية: اعتداء آثم على مقر الشيوعي السوداني

برلين - خاص

وسائل إعلام: اتفاق عراقي - ألماني على هجرة العقول العراقية!

بغداد - طريق الشعب

ادانت احزاب شيوعية وتقدمية عربية، قيام قوات الرد السريع السودانية باقتحام مقر الحزب الشيوعي السوداني، واتخاذها مقراً لها، بعد العبث بمحتوياته وتدميرها.

حزب الشعب الفلسطيني

أعرب حزب الشعب الفلسطيني عن إدانته الشديدة للاعتداء الآثم الذي اقترفته "قوات الدعم السريع" وهي أحد طرفي الصراع المسلح في السودان على مقر الحزب الشيوعي السوداني الشقيق، وتعمدت العبث في محتوياته وتدميرها، واحتلاله واتخاذها مقراً لها.

وذكر الحزب في بيان، حصلت "طريق الشعب" على

نسخة منه، أن "حزب الشعب الفلسطيني وفي الوقت الذي يجدد تضامنه الكامل مع الشعب السوداني والحزب الشيوعي الشقيق في مواجهة الصراع المسلح على السلطة وما يرافقه من هدر يومي لدماء ومقدرات الشعب السوداني الشقيق ودمار وخراب واسع لممتلكاته ومؤسساته وخدماته العامة، يطالب بوقف هذا الصراع المجنون على السلطة، ووضع حد لمعاونة السودانيين والجوع وعديد الأمراض".

وطالب الحزب بإخلاء مقر الحزب الشيوعي السوداني فوراً، والكف عن التعرض للشيوعيين السودانيين ولجميع الأحزاب والمنظمات الوطنية والمدنية والنقابية وكل المواطنين في السودان.

الحركة التقدمية الكويتية

وقالت الحركة التقدمية الكويتية، إن الاحداث المتصاعدة

في السودان منذ 15 نيسان الفائت ادت إلى تضرر الشعب السوداني الذي عانى وما يزال يعاني من قوى الثورة المضادة منذ إسقاط نظام عمر البشير، ودعت إلى إيقاف نزيف الدماء والعودة لإرادة الشعب السوداني في بناء دولته الديمقراطية العادلة اجتماعياً.

وذكر بيان للحركة، أنها نستنكر وتدين اقتحام مقر الشيوعي السوداني والاعتداء عليه وطالبت بإخلائه حالاً.

واكد البيان تضامن الحركة، مع الحزب الشقيق ومع كل القوى الحية والمنظمات النقابية والمهنية التي تسعى من أجل وقف هذه الحرب العنيفة وتطوير السودان ديمقراطياً على طريق استكمال ثورته الشعبية المستحقة ضد النظام السابق.

الحزب الشيوعي اللبناني

أدان الحزب الشيوعي اللبناني الاعتداء الآثم الذي قامت به ميليشيا قوات الدعم السريع واحتلال المقر العام

تضامن عالمي واسع مع الحزب الشيوعي الفنزويلي

في مواجهة حملة معادية تهدف إلى حظره

هو خلق "حزب شيوعي" زائف مُشكّل من أعضاء ماجورين من الحزب الاشتراكي الموحد لفنزويلا ومن كوادر حكومية، حتى تتمكن بعد ذلك من تيرير هجنتها والتدخل القضائي ضد الحزب الشيوعي الفنزويلي.

ندين، نحن الأحزاب الشيوعية والعمالية، ونرفض بنحو قاطع أي محاولة لمقاضاة وتجريم الحزب الشيوعي الفنزويلي، وكل مكيدة قضائية قد تهدف إلى عدم الاعتراف بقيادته المنتخبة في مؤتمره السادس عشر الأخير. اننا نعلم جيداً أن الحزب الشيوعي الفنزويلي يمتلك أرواما عديدة من الخبرة النضالية، وروابط لا تنفصم مع الطبقة العاملة والشعب، وأنه لن يرضخ للابتزاز والملاحقات.

وتعبر عن تضامنا مع الشعب الفنزويلي الذي هو ضحية العقوبات الإمبريالية وايضا ضحية السياسات المعادية للشعب التي يجري تنفيذها. وتعبّر بنحو خاص عن تضامنا مع الحزب الشيوعي الفنزويلي والشبيبة الشيوعية الفنزويلية، وإجمالاً مع الحركة العمالية الشعبية في فنزويلا ومع حقها المشروع في النضال للدفاع عن مطالبها ومصالحها.

لا للتدخل في الحزب الشيوعي الفنزويلي ولا لحظره لا لتجريم النضالات العمالية والحزب الشيوعي الفنزويلي!

تضامن أممي

ووقع أكثر من 50 حزبا شيوعيا وعماليا في أرجاء العالم على بيان تضامني مشترك بعنوان: "ارفعوا أيديكم عن الحزب الشيوعي الفنزويلي.. لا لخطط مهاجمة وحظر الحزب الشيوعي الفنزويلي".

وكان الحزب الشيوعي العراقي من أوائل الموقعين عليه، مجددا تضامنه مع الحزب الشقيق في مواجهة هذه الحملة الظالمة ومطالباً بوقفها.

وفيما يأتي نص البيان:

"يتابع الشيوعيون في أرجاء العالم منذ عدة أشهر حملة افتراضية مناهضة للشيوعية ضد الحزب الشيوعي الفنزويلي أطلقتها قيادة الحزب الاشتراكي الموحد لفنزويلا. وتشير كل الدلائل إلى أن هذه العملية ستصاعد في الأشهر المقبلة.

وبينما يشارك الحزب الشيوعي الفنزويلي ويساهم بتعزيز النضالات من أجل تحسين الأجور ومداخيل الشعب وحقوق العمال بشكل عام، تختار الحكومة الفنزويلية المسار الزلق بتجريم نضالات الشيوعيين وملاحقتهم. وما دامت عاجزة عن إخضاع الحزب الشيوعي الفنزويلي وتحويله إلى أداة في خدمة السياسة المناهضة للشعب الفنزويلي التي حكمت عليه بتدهور متصاعد لظروفه المعيشية، فإن هدفها

لضرورة المساهمة في الدفاع عن أداة مكرسة لخدمة نضالات الشعب، متمثلة بالحزب الشيوعي الفنزويلي". وأعلن زعيم الحزب الشيوعي أنه "مهما حدث، سواء في المحاكم أو في (المجلس الانتخابي)، سيكون هناك حزب شيوعي هنا".

وكان نائب رئيس الحزب الحاكم (الاشتراكي الموحد)، ديوسدادو كابلو، بدأ في اواخر 2021 باستخدام برنامجه التلفزيوني لترويج ادعاءات عن انقسام مزعوم في صفوف الحزب الشيوعي الفنزويلي.

مساع مضوطة

وتصاعدت الحملة ضد الحزب الشيوعي في اعقاب نجاح مؤتمره الوطني الـ16، في تشرين الثاني 2022، عندما أقر المؤتمر وجهة التصدي للسياسات النيولبرالية للحكومة نيكولاس مادورو. وتضمن هذا التحرك المعادي للحزب، الذي وصفه بـ"مسرحة"، دفع عناصر ماجورة لتنظيم "تجمعات" بتمويل من موارد الدولة، والتمويه عليها برفع شعار الحزب.

وكشف الحزب اسما ومواقع كوادر من الحزب الحاكم ساهمت في المؤتمر الزائف الماضي الذي عقد تحت اسم "مؤتمر وطني استثنائي لقواعد الحزب الشيوعي الفنزويلي"، في مسعى مضغوط للإيحاء بوجود انقسام داخل الحزب.

طريق الشعب - خاص

تعالت اصوات التضامن من الاحزاب الشيوعية والعمالية في أرجاء العالم مع الحزب الشيوعي الفنزويلي الذي يتعرض منذ أشهر عدة إلى حملة معادية تهدف إلى إخضاعه للحكومة واتخاذ اجراءات قضائية لحظره. وبلغت هذه الهجمة ذروتها الأحد الماضي بتنظيم ما أطلق عليه "مؤتمر استثنائي"، وبدور مباشر ومفضوح للحزب الحاكم، لتشكيل "حزب شيوعي" زائف وتبرير تصعيد الحملة في الفترة المقبلة.

ما أسباب ذلك؟

وقال الأمين العام للحزب الشيوعي الفنزويلي، اوسكار فيغويرا، في تصريح صحفي الأحد الماضي إن "قرار الحزب التصدي لحزمة الاجراءات النيولبرالية التي فرضتها الحكومة، والوقوف مع الشعب في نضالاته، هو أحد الأسباب الرئيسية وراء هجومهم الحالي على الحزب".

وأوضح أن "قيادة الحزب الاشتراكي الموحد (الحاكم) تسعى إلى اغتصاب الشخصية القانونية للحزب الشيوعي، ومصادرة قدرته على النشاط وتحييد دوره في النضالات الاجتماعية في البلاد".

وأكد فيغويرا على أن "هناك إدراك في قطاعات واسعة

توازن صعب بالنسبة للمعارضة

اليوم يحسم الناخبون الصراع بين الحكومة والمعارضة التركية

متابعة - طريق الشعب

يتوجّه اليوم الأحد الناخبون في تركيا إلى صناديق الاقتراع للمرة الثانية خلال أسبوعين لاختيار رئيس للبلاد في الجولة الثانية للانتخابات الرئاسية، بعد أن انتهت الأولى بعدم حصول أي مرشح رئاسي على أغلبية النصف زائد واحد.

وفي الوقت الذي يبدو فيه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مرتاحاً لفرق النقاط الذي حققه في الجولة الأولى، يزيد منافسه مرشح المعارضة كمال كليجدار أوغلو من حدة خطابه المتعلق بعدد من القضايا، أبرزها اللاجئين، لكسب مزيد من أصوات القوميين المتشددين.

ويسعى مرشح المعارضة اللحاق بأردوغان، المدعوم من تحالف إسلامي - فاشي، والذي حصل على 49.5 في المائة في الجولة الأولى مقارنة بـ 45 في المائة لكليجدار أوغلو، وفي هذا السياق كسب أغلو دعم حزب فاشي منشق عن حلفاء أردوغان يحمل اسم "الظفر"، حصل في جولة الانتخابات الأولى 2 في المائة فقط، بعد أن قدم



اللاجئون ورقة مساومة للفوز بالانتخابات

في المقابل، بدت لهجة كليجدار أوغلو أكثر تصعيداً، حيث انتهج خطاباً متشدداً تجاه اللاجئين، في محاولة لكسب أصوات القوميين والشباب، والتركيز على التحدي الأكبر وهو إخراج مناصري المعارضة من حالة إحباط محتملة تسببت فيها نتائج الجولة الأولى.

وثيقة تفاهم

أوغلو قد وقع تفاهما مشتركا مع رئيس "حزب ظفر" أوميت أوزداع يوم الأربعاء الفائت، وافق موجهه على ترحيل "جميع اللاجئين والمهاجرين غير الشرعيين" في

دعمهما لمرشح المعارضة في جولة إعادة بالانتخابات الرئاسية التركية وزعيم الحزب الجمهوري (كماليون) كمال كليجدار أوغلو..

وقال حزبا اليسار الأخضر والشعوب الديمقراطي - في بيان مشترك - إن استخدام اللاجئين ورقة سياسية هو أمر مرفوض وخطأ بشكل كبير، لكننا سنواصل دعم كليجدار أوغلو.

وفي مؤتمر صحفي عقده ممثلون عن الحزبين بعد ظهر الخميس الفائت، قالت الزعيمة المشاركة لحزب اليسار الأخضر إن الانتخابات ليست خياراً بين الرئيس رجب طيب أردوغان وكليجدار أوغلو، بل هي استفتاء على ما وصفته "بالنظام الظالم"، في حين قال الزعيم المشارك لحزب الشعوب الديمقراطي مدحت سنجان إن الحزب يتمسك بالمطالب ذاتها، وإن الشعب الكردي سيذهب للصناديق بأعداد أكبر.

وكان الحزبان أعلنوا الأربعاء الفائت أنهما سيعقدان اجتماعاً لبحث موقفهما من الانتخابات بعد تبني كليجدار أوغلو خطاباً قومياً معادياً للاجئين، وتحالفه مع زعيم حزب "الظفر" القومي المتطرف أوميت أوزداع.

من جانبه، قال كليجدار أوغلو -في مؤتمر انتخابي بولاية أضنة- "يجب ألا تصوتوا لمن أدخل البلاد في هذا المستنقع، توجهوا إلى صناديق الاقتراع، واقترعوا وفقاً لما يمليه عليكم ضميركم".

غضون عام واحد. ومعروف ان أوغلو في حال انتصاره، سينسحب من اتفاقية اللاجئين مع الاتحاد الأوروبي المبرمة في عام 2016 تحت ضغط من المستشارية الألمانية السابقة ميركل. وبموجب الاتفاق المذكور التزمت حكومة اردوغان بمنح اللاجئين من الوصول الى اوربا ورعاية اللاجئين السوريين مقابل دعم مالي كبير من الاتحاد الأوروبي. ولهذا ستكون انتخابات اليوم استفتاءً على مغادرة أو بقاء 13 مليون لاجئ، وفق تغريدة أوزداع الخميس الفائت. في حين تتحدث الأمم المتحدة عن قرابة 4 مليون لاجئ في تركيا، معظمهم سوريون.

وتضمن التفاهم أيضاً بالإبقاء على وصاية الدولة على البلديات الكردية، التي فرضها اردوغان على 65 بلدية، بعد أن اعتقل رؤساء البلدية المنتخبين بتهمة الإرهاب، وعين حكاما بموجب مراسيم. وكان اوغلو قد وعد حزب الشعوب الديمقراطي بإلغاء هذه الإجراءات واعتماد قرارات قضائية بدل المراسيم.

دعم كردي لمرشح المعارضة

في هذه الأثناء، أعلن حزب الشعوب الديمقراطي، الذي يمثل تحالفا يضم أكثرية كردية وقوى يسارية تركية، وكذلك حزب اليسار الآخر الريف، والذي دخل حزب الشعوب الديمقراطية الانتخابات باسمه، تحسبا لحظر نشاط الحزب الأم المطروح أمام القضاء واستمرار

هل يمكننا التأثير عليها؟

هكذا تؤثر هذه الهرمونات على مقدار ما تأكله أو القليل منه

من National Geographic
الكاتبة STACEY COLINO *

تقدم هذه المقالة الهرمونات السبعة التي تتحكم في الجوع والشبع، وكيفية تأثير النظام الغذائي على إفراز هذه الهرمونات. وتشمل الهرمونات:

١. اللبتين: هو هرمون تنتجه الأنسجة الدهنية. تفرز الخلايا الدهنية في جميع أنحاء الجسم اللبتين لنقل إشارات الشبع وتقليل الشهية واستهلاك الطعام. غالبًا ما يكون لدى الأشخاص الذين يعانون من السمنة مستويات أعلى من اللبتين لأن لديهم دهون أكثر في الجسم أو لأن أجسامهم مقاومة للهرمون. بدلاً من ذلك، إذا خفضت السرعات الحرارية وقللت من دهون الجسم، فستنخفض مستويات اللبتين لديك. يحاول اللبتين الحماية من الجوع وفقدان الدهون في الجسم، فيما يتعلق بنقطة تحديد وزن الجسم. تقول كارولين إم أوبوفيان (أخصائية طب السمنة والمديرة المشتركة لمركز إدارة الوزن والعافية في مستشفى بريجهام والنساء): "بدأ اكتشاف اللبتين في عام 1994 طفرة في البحث في هذا المجال - قبل ذلك، لم تكن ندرك كيف تتواصل مخازن الدهون (في الجسم) مع الدماغ".

٢. جريلين: هو هرمون تنتجه المعدة، يشار إليه عادة باسم «هرمون الجوع». يقول تشيسكين (اختصاصي أمراض الجهاز الهضمي وأستاذ التغذية ودراسات الغذاء في كلية الصحة العامة بجامعة جورج ميسون ومؤلف مشارك في «نقص الوزن مدى الحياة»): «قبل تناول الطعام، تزداد مستويات جريلين ثم تنخفض بعد تناول الطعام». إذا فقدت السرعات الحرارية لفقدان الوزن، فسيزداد مستوى Ghrelin الأساسي. قال مارسيسو جريبيلر، أخصائي السمنة وأخصائي الغدد الصماء ومدير مركز السمنة في معهد الغدد الصماء والتمثيل الغذائي في كيلفاند كينيك: «هذا يجعل فقدان الوزن أكثر صعوبة لأن الجوع سيكون أقوى من المعتاد». وجدت دراسة أجريت عام 2017 في مجلة Obesity Research أن



الأشخاص الذين لديهم مستويات أعلى من Ghrelin الأساسية لديهم رغبة أقوى في الأطعمة عالية الدهون أو الحلوة واكتساب المزيد من الوزن على مدى ستة أشهر. ٣. كوليسستوكينين (CCK) هو هرمون الشبع الذي يتم إنتاجه في القناة الهضمية بعد الأكل ويساعد على الشعور بالشبع، تلاحظ أوبوفيان. يعزز الهضم عن طريق إبطاء حركة الطعام من المعدة، مما يزيد من الشعور بالامتلاء، ويزيد من إفراز السوائل والإنزيمات من البنكرياس لاستقلاب الدهون والبروتينات والكربوهيدرات. بالإضافة إلى ذلك، قد يؤثر CCK أيضًا بطريقة ما على مركز الشهية في الدماغ، مما يقلل الشهية وتناول الطعام، لكن الآلية ليست مفهومة تمامًا. ٤. الأنسولين: تفرز خلايا بيتا في البنكرياس الأنسولين عندما يكون هناك زيادة في الجلوكوز (السكر) في الدم. يقول جريبيلر: «عندما تأكل الكربوهيدرات، يزداد

إفراز الأنسولين، مما يسمح بدخول المزيد من الجلوكوز إلى الخلايا للحصول على الطاقة». كما يعزز الأنسولين الشعور بالشبع، كما تقول أوبوفيان. وأضاف غريبيلر أن مقاومة الأنسولين تحدث عندما يتجاهل الجسم الأنسولين أو يفشل في الاستجابة له بشكل طبيعي، وهو ما يمكن ربطه بالسمنة أو الخمول البدني أو تناول الأطعمة الغنية بالكربوهيدرات البسيطة. ٥. الكورتيزول: الذي يُطلق عليه غالبًا «هرمون التوتر»، لأنه يفرز المزيد من الكورتيزول عندما تشد استجابة الجسم للتوتر. لكن في الواقع، للكورتيزول العديد من الوظائف المختلفة، بما في ذلك تنظيم عملية التمثيل الغذائي. وأشار غريبيلر إلى أن ارتفاع مستويات الكورتيزول الأساسية ارتبطت بمقاومة الأنسولين وزيادة تخزين الدهون. يلاحظ في أنه مرتبط بالإجهاد المزمن: «ترتبط ارتفاعات الكورتيزول بزيادة الشهية، خاصة

للأطعمة الحلوة أو المالحه والدهنية، وتزيد من مستويات السكر في الدم والأنسولين». في الواقع، نشرت دراسة في 2022 في مجلة NeuroImage : Clinical وجدت الدراسة أن المزيد من الكورتيزول يسبب الجوع ويقلل من تدفق الدم إلى منطقة الدماغ التي تنظم تناول الطعام.

٦. الببتيد ١- الشبيه بالجلوكاجون (GLP-1، للاختصار): بعد أن يدخل الطعام الأمعاء، يتم إطلاق GLP-1 ويتفاعل مع المستقبلات في الدماغ لإثارة الشعور بالامتلاء. كما أنه يبطئ عملية الهضم وحركة الطعام عبر الجهاز الهضمي، «مما يجعلك تشعر بالشبع لفترة أطول، وبالتالي تأكل أقل بشكل عام»، كما يوضح جريبيلر. ٧. عديد الببتيد الأنسولين المعتمد على الجلوكوز (GIP): يفرز هذا الهرمون من الأمعاء الدقيقة بعد تناول الطعام، ويزيد هذا الهرمون من مستويات الأنسولين، ويحفز إنتاج الجلوكاجون والأحماض الدهنية، ويمنع تكسير الدهون. GIP هو جديد نسبيًا، لذلك لا يزال هناك العديد من الأشياء المجهولة.

ذكرت المقالة أيضًا بعض الصانح حول النظام الغذائي ونمط الحياة التي يمكن أن تساعد في تنظيم مستويات هذه الهرمونات لتحقيق إدارة أفضل للصحة والوزن. على سبيل المثال، يمكن أن يساعد شرب كوب من الماء قبل الوجبة في التحكم في كمية الطعام، في حين أن تناول المزيد من الأطعمة الغنية بالألياف يمكن أن يزيد من الشعور بالشبع ويقلل من الكمية الإجمالية للطعام eaten. In. إضافة، يمكن أن يساعد الحفاظ على النوم المناسب وتقليل التوتر أيضًا في تنظيم مستويات الهرمونات، وبالتالي تحسين سلوك الأكل وإدارة الوزن. ومع ذلك، تجدر الإشارة إلى أن الأشخاص المختلفين لديهم بنية وعادات معيشية مختلفة، لذا فإن كيفية تنظيم مستويات الهرمون وتحقيق تأثيرات مثالية على الصحة وإدارة الوزن هي مشكلة فردية. إذا كان لديك أي أسئلة حول هذا الموضوع، فمن المستحسن استشارة طبيب محترف أو اختصاصي تغذية لتطوير النظام الغذائي المناسب وخطة فط الحياة بالنسبة لك.

بالإضافة إلى ذلك، ذكرت هذه المقالة أيضًا بعض نتائج البحث العلمي، مثل اتباع نظام غذائي عالي البروتين يمكن أن يزيد من إفراز المعدة، وبالتالي زيادة الشبع وتقليل

تناول الطعام. يمكن أن يقلل النظام الغذائي منخفض الكربوهيدرات من مستويات الأنسولين وهرمون الجوع، وبالتالي يقلل الشهية ويعزز التمثيل الغذائي للدهون. توفر نتائج البحث هذه بعض المراجع المفيدة للنظام الغذائي وإدارة الوزن، ولكن تجدر الإشارة إلى أن الحالة البدنية لكل شخص وعادات الأكل مختلفة، ويجب أن تختلف خطط النظام الغذائي واستراتيجيات إدارة الوزن من شخص لآخر.

باختصار، تقدم هذه المقالة الهرمونات السبعة التي تتحكم في الجوع والشبع، بالإضافة إلى التوصيات الغذائية ونمط الحياة ذات الصلة، المصممة لمساعدة القراء على فهم الآليات التنظيمية الداخلية للجسم بشكل أفضل وصياغة خطة لإدارة الصحة والوزن تناسبهم.

عند اختيار الطعام وتصميم خطة النظام الغذائي، من الضروري مراعاة آثار التغذية المتوازنة والتنظيم الهرموني. على سبيل المثال، يمكن أن يؤدي تناول البروتين والدهون بشكل صحيح إلى زيادة الشبع والتحكم في تناول الطعام، ولكن في الوقت نفسه، يجب الانتباه إلى تناول الكربوهيدرات لتجنب الإفراط في تحفيز الأنسولين وهرمونات الجوع. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تساعد التمارين الرياضية المنتظمة والحفاظ على وزن ثابت أيضًا في تنظيم مستويات الهرمون، وبالتالي تحسين النظام الغذائي والحالة البدنية.

الرباط:

<https://www.nationalgeographic.com/premium/article/diet-seven-hormones-control-hunger-satiety>

المزيد:

<https://www.betterhealth.vic.gov.au/health/healthy-living/obesity-and-hormones#obesity-and-growth-hormone>

* STACEY COLINO: كاتبة في تشيفي تشيس ، ماريلاند ، حائزة على جوائز متخصصة في الصحة واللياقة البدنية وعلم النفس والتغذية، ظهرت أعمالها في عشرات المجلات

حقائق

ما هو الذكاء الاصطناعي؟

الذكاء الاصطناعي، والمختصر AI، هو اسم جماعي لبرامج الكمبيوتر التي تم تطويرها لمحاولة محاكاة الذكاء البشري والقدرات المعرفية البشرية بطرق مختلفة، مثل التعلم من التجارب السابقة وفهم اللغة العادية وحل المشكلات.

ما هو الذكاء الاصطناعي الذي يستخدم هذا اليوم؟

تطور الذكاء الاصطناعي مستمر منذ خمسينات القرن العشرين على الأقل. تضمنت التطبيقات المبكرة الألعاب والأنظمة الخبيرة. ومنذ ذلك الحين، طغت التنمية خطوات كبيرة إلى الأمام؛ يعد الذكاء الاصطناعي اليوم جزءًا طبيعيًا من كل شيء، بدءًا من محركات البحث على الإنترنت والمركبات ذاتية القيادة والتحكم في الأنظمة المالية، إلى أدوات إجراء التشخيصات الطبية وتقييم المخاطر واكتشاف التهديدات والتنبيه بالطقس.

ما هي أنواع الذكاء الاصطناعي المختلفة؟

يشمل مصطلح الذكاء الاصطناعي العديد من أنواع الأنظمة المختلفة ذات القدرات ودرجات الكفاءة المختلفة. فيما يلي بعض الأشياء التي يتم الحديث عنها كثيرًا:

الذكاء الاصطناعي المستند إلى القواعد هو أقدم شكل من أشكال الذكاء الاصطناعي. يتبع قواعد محددة مسبقًا لأداء المهام وحل المشكلات البسيطة. التعلم الآلي هو فرع من فروع الذكاء الاصطناعي يستخدم على نطاق واسع اليوم، على سبيل المثال في العمليات الصناعية ومحركات البحث وأنظمة دعم القرار. تعتمد هذه التقنية على برنامج يتم التحكم فيه بواسطة خوارزمية يمكنه تحسين نفسه إلى حد ما عن طريق معالجة البيانات.

الذكاء الاصطناعي التوليدي هو نوع من الذكاء الاصطناعي الذي اتخذ في السنوات الأخيرة خطوات أخرى من حيث القدرة على التطور من خلال دراسة وتحليل كميات كبيرة من البيانات، على سبيل المثال لإنتاج النصوص والصور والرسوم المتحركة 3D التي تبدأ في تشبه ما يمكن للإنسان خلقه. درشة GPT هو مثال على الذكاء الاصطناعي التوليدي.

الذكاء الاصطناعي العام هو شكل من أشكال الذكاء الاصطناعي غير موجود بعد، لكن الباحثين والمهندسين يعملون على تطويره. الأمل هو أننا سنكون قادرين في المستقبل على تطوير برامج يمكنها أداء المهام وحل المشكلات بنفس الطريقة التي يمكن بها للإنسان. على سبيل المثال، يمكن أن تتعلم أشياء لم تكن مصممة في الأصل للقيام بها.

التفرد هو نوع الذكاء الاصطناعي الذي يظهر عادة في الصور البائسة للمستقبل: حالة الذكاء الاصطناعي النظرية التي يبدأ فيها البرنامج في تطوير وتعلم أشياء جديدة بسرعة تصبح أكثر ذكاءً منا نحن البشر ومن المستحيل التحكم فيها.

الرباط:

<https://www.iva.se/publicerat/iva-fokuserar-pa-oppnen-ai-forskning-enda-vagen-framat>

دخول مشروع الجينوم البشري عصر الجينوم الشامل

Hydrogen molecular medicine

بعد مرور أكثر من 20 عامًا على إصدار مسودة الجينوم الأول لمشروع الجينوم البشري التاريخي، نشر الباحثون مسودة "الجينوم الشامل" البشري - الذي هو على وشك أن يصبح مرجعًا جديدًا للبحوث الجينية التي تتلقت التنوع البشري أكثر من أي وقت مضى. ربح علماء الوراثة بهذا الإنجاز، مع تسليط الضوء أيضًا على الاعتبارات الأخلاقية الرئيسية المحيطة بالجهود المبذولة لجعل أبحاث الجينوم أكثر شمولًا.

يمكن اعتبار ما يسمى pangenome نسخة قياسية حقيقية من الجينوم البشري. لأن النسخة التي صدرت قبل 20 عامًا لم تقدم جميع التسلسلات فحسب، بل كانت تفتقر أيضًا إلى معلومات التنوع الجيني. مع إصدار قياسي حقيقي، سيكون من الأسهل فهم الأساس الجيني لمشاكل محددة أو غير طبيعية في جينوم فرد معين، والذي سيكون تقدمًا كبيرًا في فهمنا ودراستنا للبشرية نفسها. أولى كل من العلم والطب اهتمامًا فوريًا لهذا التطور الجديد واعترفوا به.

ما هي فرص إصابتك بأمراض القلب التاجية؟ ما علاج السرطان الذي تستجيب له بشكل أفضل؟ قد تكون الإجابة في الحمض النووي الخاص بك. لكن هذا ليس أساس بحث عالم الحمض النووي الخاص بك. وبدلاً من ذلك، نظروا إلى جينوم "مرجعي"، وهو جينوم يتكون من مادة وراثية من عدد صغير من الأشخاص من أصل أوروبي وأفريقي.

الآن أصدر الباحثون أول "جينوم شامل"، يمثل أفراد الأجداد من جميع أنحاء العالم. يمكن لهذا العمل تحسين الاختبارات الجينية لمجموعة متنوعة من الأمراض وحتى توفير رؤى جديدة حول التطور البشري والبيولوجيا.

قال ميشيل سهيل، عالم الوراثة التطورية في الجامعة الوطنية المستقلة في المكسيك، الذي لم يشارك في المشروع: «هذه خطوة غير عادية إلى الأمام»، «إنه يجعل صورة الاختلاف الجيني البشري أكثر دقة واكتمالًا. عندما تم نشر أول جينوم بشري في عام 2001، لم يكن قد اكتمل تمامًا. كان يفتقر إلى حوالي 8 في المائة من الأبيدية الجينية، والتي كان من الصعب قراءتها في تقنية التسلسل في ذلك الوقت. منذ ذلك الحين، كان العلماء يضيفون إلى "مسودة الجينوم" هذه، مع التحديث الأخير، المسمى GRCh38، الذي نشر في عام 2017. في العام الماضي، نشر الباحثون الجينوم البشري الأكثر اكتمالًا حتى الآن، وهو ما يمثل ما يقرب من 100 في المائة من التسلسل البشري بأكمله. لكن هذا الجينوم المرجعي الكامل، المسمى T2T-CHM13، لا يزال لا يعكس التنوع الجيني لنوعنا. لا يتضمن العديد من إصدارات نفس الجين أو الأليل، والتي قد تكون موجودة في بعض السكان ولكن ليس في الآخرين، على سبيل المثال. كما أنه يفتقر إلى ما يسمى

بالاختلاف الهيكلي - أجزاء من الحمض النووي يمكن أن تفسر سبب

اختلاف كل واحد منا. علاوة على ذلك، نظرًا لأن GRCh38 و T2T-CHM13 تم إنشاؤهما بشكل أساسي من قبل أفراد من معظم الأصول الأوروبية، فقد لا تكون الأدوات الطبية التي تستخدمها كمرجع مناسبة للمرضى من أصل غير أوروبي. على سبيل المثال، قد تكون المؤشرات الحيوية التي تساعد في التنبؤ بأنواع معينة من السرطان أكثر دقة في السكان في أجزاء معينة من العالم، في حين أن العلامات الجينية التي تساعد في قياس خطر إصابة الشخص بأمراض القلب التاجية قد تقلل إلى حد كبير من خطر إصابة السود.

يضيف الباحثون الجديد تباينًا هيكليًا كان من الصعب في السابق تسلسله وتحليله، كما قالت سارة تشيكوف، عالمة الوراثة البشرية في جامعة بنسلفانيا التي لم تشارك في الدراسة الجديدة. «هذا مورد مهم للغاية».

بالنسبة لهيدي ريهيم، عالمة الوراثة في مستشفى ماساتشوستس العام، يمكن أن يكون الجينوم الجديد أيضًا تقدمًا كبيرًا للأمراض الوراثية النادرة. يصعب دراسة هذه الحالات لأن الطفرات التي تسببها قد لا تظهر في GRCh38. وقالت إن الجينوم الشامل يمكن أن يكون أداة أفضل لتحديد مثل هذه الطفرات الجينية وتشخيص المرضى. «هذا مهم».

وقال سهيل إن الجينوم الجديد لن يكون ذا صلة طبية فحسب، بل سيفتح الباب أيضًا أمام أبحاث وراثية تطويرية أكثر دقة. مع تمثيل المزيد من الأشخاص الآن، يمكن للباحثين سد الفجوات في تاريخنا التطوري، خاصة في الأجزاء غير المدروسة تاريخيًا من العالم. يأمل فريق HPRC في إضافة المزيد من الجينومات في المستقبل. وقالت باتن إنها أضافت 123 وتأمل في الوصول إلى هدفها البالغ 350 بحلول العام المقبل.

«نحن نعتقد قدرًا كبيرًا من المعلومات التي يمكن أن تساعدنا في فهم التفاوتات الصحية وعدم المساواة الصحية»، قالت كريستال تسوسي، عالمة الأوبئة الوراثية في Diné في جامعة ولاية أريزونا.

لسد هذه الفجوات، قام بنديكت باتن، عالم الجينوم الحسائي في جامعة كاليفورنيا، سانتا كروز (UCSC)، وزملاؤه في اتحاد المراجع الجينومية البشرية (HPRC) بدمج الجينومات التي تم جمعها من 47 فردًا وأولياء أمورهم، مع مجموعات سكانية كاملة تمثل كل قارة باستثناء القارة القطبية الجنوبية. قاموا بتحليل جينوم كل شخص بالتفصيل لمعرفة الأجزاء التي تنتمي إلى كل والد. لتحقيق دقة عالية الجودة لكل جينوم، قام الباحثون بتسلسل قراءات طويلة للحمض النووي، مما سمح لهم بالتقاط المزيد من التباين مقارنة بالجهود البحثية السابقة. هذا يضيف 238 مليون زوج قاعدة إلى 300 مليون زوج قاعدة معروفة سابقًا (البنات الأساسية للحمض النووي) في GRCh119. ووجد الفريق أيضًا 1115 جينًا جديدًا مكررا متورطا في التطور، وفقا لما ذكره العلماء في سلسلة من الأوراق البحثية التي

في حوار مع السكرتير العام للشبيوعي الاسباني

الشيوعية يولاندا دياز تريد أن تكون رئيسة الحكومة الإسبانية الجديدة

رشيد غويلب

في حوار له مع مجلة جاكوبين اليسارية الامريكية، في 14 نيسان الفائت، وبمناسبة الذكرى 92 لتأسيس الجمهورية الإسبانية الثانية، أكد السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسباني، والنائب في البرلمان عن اليسار الاسباني المتحد، إنريكي سانتياغو ان قوى اليسار ملتزمة ومطالبة بالعمل سوية. ووفق رؤية حزبه يمثل تحالف سومار الجديد، فرصة لإعادة تنظيم وتجديد أوسع لليسار الإسباني في الفترة التي تسبق الانتخابات البرلمانية في كانون الأول المقبل. ويعتقد الزعيم الشيوعي، أن اليسار، يمكن أن يغير بشكل جذري توازن القوى في الساحة السياسية الإسبانية، إذا تمكن من تسوية خلافاته الداخلية.

مقدمة

أصبحت نائبة رئيس الوزراء ووزيرة العمل الإسبانية، يولاندا دياز، السياسية الأكثر شعبية في البلاد بفضل التزامها بمصالح العمال. أعلنت دياز في 2 نيسان ترشحها عن تحالف سومار اليساري الجديد. وأكدت انها تريد ان تصبح أول امرأة رئيسة وزراء في اسبانيا. منذ توليها منصب نائب رئيس الوزراء الإسباني، خلفا لمؤسس حزب بوديموس اليساري بابلو إغليسياس في نيسان 2021، حازت في استطلاعات الرأي على موقع الشخصية الأكثر شعبية، متجاوزة بانتظام رئيس الوزراء الديمقراطي الاجتماعي بيدرو سانشير. وتريد دياز توظيف شعبيتها لتعزيز دور اليسار الاسباني.

ودياز محامية مختصة بقوانين العمل وعضوة في الحزب الشيوعي الاسباني، وقبل توليها المنصب الوزاري، في كانون الثاني 2021، لم تكن معروفة كثيرا على الصعيد الوطني. ولكن سرعان ما أصبحت شخصية بارزة، نتيجة لدورها في التفاوض على برنامج الإغاثة، خلال انتشار وباء كورونا، الذي ضمن حينها أجور 3,5 مليون عامل. وحققت وزارة العمل بقيادة مشاريع حكومية مهمة، مثل الإصلاح التقدمي لقانون العمل الإسباني في عام 2022. وسياسيا كان لها دور في استمرار تحالف اليسار، وفي مد الجسور بينه وبين القوى اليسارية التي اختلفت معه.

ووفق استطلاعات الرأي، يمكن ان يحصل تحالف سومار ببقايتها 15 - 16,5 في المائة في انتخابات كانون الأول المقبلة. وهي نسبة تزيد على ما حققه تحالف اليسار، المكون من بودوموس، واليسار الاسباني المتحد، الذي يمثل الحزب الشيوعي قوته الرئيسية، والمشارك في الحكومة الحالية، بالإضافة (13 في المائة)، بالإضافة الى القائمة المنشققة عن حزب بودوموس (2,3 في المائة). وفق هذا التوقع ممكن ان يحصل سومار على 35 - 45 مقعدا في مجلس النواب المقبل. وسيكون نصب مجموع قوى اليسار أكبر إذ تم تجاوز التوترات بين دياز وقيادة بودوموس، لأسباب حزبية والمطالبة دياز بحرية أكبر للحركة داخل معسكر اليسار.

تقييم أداء الحكومة

رغم المخاوف والتباينات داخل معسكر اليسار، وداخل قواه منفردة بشأن المشاركة في حكومة يقودها الحزب الاشتراكي (ديمقراطي اجتماعي)، وعدم الاتفاق مع إجراءاتها المتدفقة بملف الهجرة، والموقف من قضية الصحراء الغربية، الا انه لا يوجد أحد داخل الحزب الشيوعي الاسباني يشعر بالندم إزاء المشاركة في الحكومة.



انريكي سانتياغو
السكرتير العام للشيوعي الاسباني

سومار

لا يهدف سومار كمشروع سياسي، إلى اعتدال الخطاب السياسي على حساب المبادئ، بل هو مشروع لتوسيع نفوذ اليسار، ومشروع تشكيل قادر حقاً على تغيير ميزان القوى السياسي في البلاد. والمطلوب كسب أصوات المتضررين من سياسات الليبرالية الجديدة، أو الذين يدركون الآن الحاجة إلى خدمات عامة جيدة التمويل ودولة رفاهية قوية، وضافتهم الى الذين يشككون صراحة في النظام الحالي.

لقد حضر حفل اعلان الترشيح خمسة عشر حزبا سياسيا، فضلا عن قادة من حزب اليسار الأوروبي وحزب الخضر الأوروبي. ويستند توحيد هذا الطيف السياسي الواسع على برنامج سومار السياسي، الذي يركز على مشروع دولة جديدة. وهناك العديد



يولاندا دياز اثناء اعلان ترشحها

عندما يتعلق الأمر بحماية الشعب من حكومة يمينية محتملة بمشاركة اليمين المتطرف. لكن اختيار الحلفاء ليس متاحا دائما، وأحيانا لا خيار سوى العمل بما هو موجود.

وبهذا الخصوص يملك الحزب الشيوعي الاسباني تجربة تاريخية غنية. لقد تحمل الحزب المسؤولية دائما؛ عندما يكون هناك تهديد بصعود اليمين المتطرف أو في حال حدوثه. لقد كان الحزب مستعدا لإعطاء الأولوية للنضال في سبيل الديمقراطية، على حساب النضال من أجل الاشتراكية، خلال تمرد فرانكو ضد الجمهورية الثانية، عندما واجهت إسبانيا حينها عدواناً دولياً من القوى الفاشية في أوروبا، لقد تقرر تغليب الأساسي في تلك اللحظة على حساب الثانوي، او بعيد المدى.

راهية الجمهورية اليوم

الجمهورية ضرورية للديمقراطية في إسبانيا. وكما تمت الإشارة سابقا، فإن هياكل الدولة القائمة في هذا البلد محافظة للغاية.

خلال السنوات الأربع الماضية وفي لحظات الأزمة، ولا سيما أثناء الوباء، شكلت هيئات الدولة مثل الشرطة ونقاباتهم، وكذلك القضاء والخدمة المدنية، معارضة حقيقية لحكومة منتخبة ديمقراطياً.

الجمهورية تعني إنشاء دولة أخرى. تعني تحديثاً ديمقراطياً لإسبانيا، مع اختفاء الأوبغارشية التي ابتليت بها البلاد لقرون.

تعني دولة نشأ فيها مؤسسات ديمقراطية جديدة تكون أكثر انفتاحاً على الشفافية والتعامل المتساوي مع جميع الناس. بعد الحرب العالمية الثانية، تمكنت دول أوروبية أخرى من المرور بمثل هذا التحول، أو إعادة البناء. ولم يحالف إسبانيا الحظ لأنها واحدة من الدول القليلة التي لم تتح لها هذه الفرصة، وهذا يعرضها اليوم لمشاكل هيكلية كبرى وفساد مؤسسي.

والجمهورية ترتبط بالتحديث والأخلاق والمساواة العامة، والمساواة بين الجنسين وتعظيم الديمقراطية. إنها ترتبط أيضاً بإيقاظ الذاكرة حية والتأكيد، على ان اليمين المعادي للشيوعية لا ينسى الدور الذي لعبه عدد لا يحصى من الشيوعيين في النضال من أجل الديمقراطية.

ان الديمقراطية مهددة بتحالف جديد بين اليمين المحافظ واليمين المتطرف (الفاشيون الجدد). وتجدد الإشارة إلى انه خلال الدورة البرلمانية الحالية قدم حزب فوكس اليميني المتطرف مشروع قانون لحظر الأحزاب القومية في إقليم الباسك وكاتالونيا، التي يختلف معها بسبب تطلعاتها إلى الاستقلال. هذا هو نوع التهديد الذي تحييه إسبانيا.

وخلفه تقف شبكة كاملة من المؤسسات الاقتصادية والإعلامية والدينية المتجذرة بعمق في المجتمع الإسباني،

والتي تدعم الأجنحة اليمينية المتطرفة. ان النضال من أجل الديمقراطية في إسبانيا ليس مجرد صراع تاريخي.

وبالنسبة للحزب الشيوعي الاسباني، الذي عانى عقوداً من القمع عبر تاريخه الممتد لمائة عام، لا يمكن الاستخفاف بمثل هذا التهديد.

جديد قادمين من النقابات والحركات الاجتماعية الأخرى. والحزب الشيوعي لا يرى أن إعادة التنظيم هذه تبدأ من الصفر، بل بناء على تجربة تحالف اليسار القائم. ويتوقع الحزب أن يظل كل من كانوا وما زالوا جزءاً من هذه المجموعة حلفاء مقربين وأن يصبحوا، في النهاية، جزءاً من سومار.

ان لدى قوى اليسار التزام، وعليها وواجب للعمل معاً والتوصل إلى اتفاق. وليس هناك خيار آخر. ان الاعتراض على التحرك والعمل مع مجموعات منسقة من بودوموس، تقود الى حقيقة ان بودوموس كان قبل تأسيسه جزءاً من اطر اليسار حينها وخرج منها، وهي تعمل معه الآن. وبالتالي العودة الى ما حدث عبر عقود من الزمان يقود الى ان كل قوى اليسار كانت يوماً في الجوهر يوماً جزءاً من الاشتراكية الدولية. وهذا المشكل ان اليسار الاسباني يمر مرحلة انتقالية. وهذا ما أشار له غرامشي: العالم القديم يحتضر، والجديد لم يولد بعد. هذا هو الوضع الآن، وبسبب ذلك هناك اضطرابات وصراع داخلي. ولدى الحزب الشيوعي الاسباني قناعة بان اليسار سيحل المشكله ويخرج من هذا الموقف مفهوم أقوى.

بشأن الضمانات من خلال انتخابات تمهيدية داخل قوى اليسار، باعتباره خطأ أحمر لحزب بودوموس كان مفاجئاً، لان الجميع يؤيد الانتخابات التمهيدية المفتوحة. وإلا كيف يُفترض أن نعد القوائم الانتخابية عندما يكون هناك عدد كبير من المجموعات المشاركة؟ المشكله الحقيقية هي أنه قبل تسعة أشهر من الانتخابات، يريد أحد الجانبين (بودوموس) التركيز على إعداد القوائم الانتخابية وتأمين وضعه داخل سومار، بينما يريد الجانب الآخر التركيز على المشروع الجماعي والرؤية التي يمتلكها للمجتمع المرجو.

هذه التوترات موجودة دائماً في الحركات السياسية، لكن من المثير للاهتمام أن الوضع الحالي هو عملياً صورة طبق الأصل لما حدث في عام 2015. في ذلك الوقت، أراد اليسار المتحد ضمان مكانته، بينما ركز بودوموس على إحراز تقدم نوعي وتحول سياسي عالم في إسبانيا. بعد ثماني سنوات، أصبح بودوموس الآن أكثر رسوخاً في المؤسسات. ولهذا فإن خوف بودوموس من فقدان بعض من مكانته وتأثيره أمر مفهوم.

الانتخابات المحلية

التنوع القومي والثقافي في إسبانيا يجعل من امتلاك حرية التحرك لقوى اليسار في المدن والبلديات المختلفة، لعقد اتفاقات قادرة على مواجهة اليمين في الانتخابات المحلية في 28 أيار الحالي. ولهذا فإن محاولة توجيه النقد لسومار لأنه ظل بعيداً عن القوائم والصراعات المحلية ليس في مكانه. أن الانتخابات المحلية ليست أفضل مناسبة لبدء مشروع سومار للتوحيد.

ما ذكر سابقاً ينطبق على معظم المدن والبلديات، ولكن في مدريد مثلاً يعود التنافس بين القوائم اليسارية الى مصالح حزبية ضيقة وليس الى مضامين مختلفة. وفي هذا الصدد تتحمل قائمة ماس اليسارية المحلية المسؤولية، وليس بودوموس. هناك العديد من الفصائل السياسية التي لا تصرف كما ينبغي

من المقترحات من الأحزاب والنقابات والحركات الاجتماعية. بالإضافة الى خبرة الاشتراك في الحكومة الحالية.

وعلى الرغم من المشاركة في الحكومة، فان سومار ليس مشروعاً تم تطويره داخل الحكومة. يستفيد سومار من شعبية دياز لفتح مساحات جديدة للمشاركة تتجاوز الهياكل الحزبية القائمة. بهذا المعنى، سومار معاً والتوصل إلى اتفاق. وليس هناك خيار آخر. ان الاعتراض على التحرك والعمل مع مجموعات منسقة من بودوموس، تقود الى حقيقة ان بودوموس كان قبل تأسيسه جزءاً من اطر اليسار حينها وخرج منها، وهي تعمل معه الآن. وبالتالي العودة الى ما حدث عبر عقود من الزمان يقود الى ان كل قوى اليسار كانت يوماً في الجوهر يوماً جزءاً من الاشتراكية الدولية.

المشكلة ان اليسار الاسباني يمر مرحلة انتقالية. وهذا ما أشار له غرامشي: العالم القديم يحتضر، والجديد لم يولد بعد. هذا هو الوضع الآن، وبسبب ذلك هناك اضطرابات وصراع داخلي. ولدى الحزب الشيوعي الاسباني قناعة بان اليسار سيحل المشكله ويخرج من هذا الموقف مفهوم أقوى.

بشأن الضمانات من خلال انتخابات تمهيدية داخل قوى اليسار، باعتباره خطأ أحمر لحزب بودوموس كان مفاجئاً، لان الجميع يؤيد الانتخابات التمهيدية المفتوحة. وإلا كيف يُفترض أن نعد القوائم الانتخابية عندما يكون هناك عدد كبير من المجموعات المشاركة؟ المشكله الحقيقية هي أنه قبل تسعة أشهر من الانتخابات، يريد أحد الجانبين (بودوموس) التركيز على إعداد القوائم الانتخابية وتأمين وضعه داخل سومار، بينما يريد الجانب الآخر التركيز على المشروع الجماعي والرؤية التي يمتلكها للمجتمع المرجو.

هذه التوترات موجودة دائماً في الحركات السياسية، لكن من المثير للاهتمام أن الوضع الحالي هو عملياً صورة طبق الأصل لما حدث في عام 2015. في ذلك الوقت، أراد اليسار المتحد ضمان مكانته، بينما ركز بودوموس على إحراز تقدم نوعي وتحول سياسي عالم في إسبانيا. بعد ثماني سنوات، أصبح بودوموس الآن أكثر رسوخاً في المؤسسات. ولهذا فإن خوف بودوموس من فقدان بعض من مكانته وتأثيره أمر مفهوم.

دور النقابات

يعتبر الاتحادان النقابيان الرئيسيان، ذات التوجه الطبقي حليفين استراتيجيين لعبا دوراً أساسياً في دفع السياسات الاجتماعية وسياسات للحكومة بخصوص العمال الى امام. وأكثر من هذا، لم يتمكن تحالف اليسار من تمرير عدد من الإجراءات المهمة بدون دعمهما.

لقد عمل التحالف الحاكم مع النقابات لتحقيق زيادة تاريخية في أجور قطاع الخدمات العامة. وفي إجراءات مواجهة التضخم، بحيث أصبحت إسبانيا، البلد الأقل تضخماً في الاتحاد الأوروبي. وكذلك في تخفيض نفقات النقل العام.

وتم اصدا قانون يحدد سقف الإيجارات، وضمانات ضد عمليات اخلاء المساكن. بالمقابل نشطت اتحادات أرباب العمل سياسيا، وهي تقف الى جانب قوى اليمين المحافظ لمنع التوصل الى اتفاق وطني بشأن الأجور. والمعروف أن النقابات نجحت في إبرام العديد من الاتفاقيات الجماعية على المستوى الأقليمي، والتي أدت جزئياً إلى تحديد الأجور الحقيقية على الأقل.

العلاقة بين سومار وبودوموس

يمر اليسار الإسباني بمرحلة انتقالية. ولا يعني هذا بالضرورة ان بودوموس خسر دوره المؤثر داخل قوى اليسار. ووضع اليسار الراهن، يحتم على منظماتها السياسية القائمة أن تتنازل عن شيء من ثقلها لقادة

الرياضة

الطريق

Tareeq Sports

هالاند يتوج بجائزة أفضل لاعب في الدوري الإنكليزي

مانشستر - وكالات

أعلنت رابطة الدوري الإنكليزي الممتاز، البريميرليج، فوز إيرلينغ هالاند نجم فريق مانشستر سيتي بلقب أفضل لاعب في الموسم الحالي في منافسات البريميرليج. وساهم هالاند بشكل كبير في حصد فريق مانشستر سيتي لقب الدوري الإنكليزي للموسم الحالي، ليتوج به الفريق، للمرة الثالثة على التوالي. وسبق وحصد المهاجم النرويجي، جائزة أفضل لاعب المقدمة من اتحاد كتاب كرة القدم لعام 2023 الحالي، بعدما حصل على أكثر من 80% من الأصوات.



وقف رياضية

إعادة الثقة بإدارات

المؤسسات الرياضية

منعم جابر

في السنوات السابقة كنا نمارس سياسة قائمة على إعادة الثقة بالإدارات الرياضية (لجنة الأولمبية واتحادات وندية) وكانت هذه السياسة وهذا المنهج قائماً على إبعاد بعض قادة هذه المؤسسات لاختلافها مع بعض شخصيات (السلطة) أو لعدم الموالية أو لانعدام الكفاءة وخيانة الأمانة، بعد ان تقدم للميدان الرياضي قيادات رياضية لا تمتلك المواصفات العالية ولا الجودة ولا الأمانة والحرص على المال العام.

هنا اتضح لنا أهمية إعادة النظر بالقيادات الرياضية وفترات انتخابها، وعليه نجد ان مبدأ إعادة الثقة بتلك الإدارات بعد سنتين من انتخابها ومراقبة عملها، ومن يفوز بأصوات أعلى للهيئة العامة تجدد سنتين آخرين ومن لم يفز تجري انتخابات تكميلية ويعد العنصر الخاسر من موقعه. وهذا يشمل كل المواقع الإدارية والرياضية في اللجنة الأولمبية الوطنية والاتحادات والأندية الرياضية.

ان هذه الممارسة والتجربة تدفع بالعملين في إدارة المؤسسات الرياضية ان يكونوا حريصين على تجربتهم وقادريين على اثبات وجودهم وكفاءتهم في العمل الإداري، حيث تشكل تلك الكفاءة صمام أمان لعملهم. ان التميز هو مفتاح إعادة الثقة بتلك القيادات الرياضية من العاملين والساعين من أجل تطويرها والنهوض بها، أقدم لكم هذه الفكرة لأنها ستساهم بتطوير المؤسسات الرياضية وتحسن من عمل اداراتها من الناحيتين الفنية والإدارية وترفع العزيمة وتشد المنافسة بين المنتسبين وتسد كل الطرق بوجه النفعيين والانتهازيين والفاشلين وقاصي الفرض، ممن يتسابقون لطرخ أنفسهم في هكذا منافسات.

أدعو الاخوة من أعضاء الهيئات العامة في كل المؤسسات الرياضية ان يكونوا على قدر المسؤولية وان لا يعطوا أصواتهم إلا لمن يستحقها، ولنا في هذا تجارب كثيرة..

كاساس يعلن تشكيله ودية

كولومبيا في حزيران

بغداد - طريق الشعب

أكد المنسق الإعلامي للمنتخب العراقي محمد عماد أن إعلان القائمة النهائية للمنتخب العراقي لمعسكر اسبانيا سيكون في الثاني من حزيران المقبل. وقال عماد في بيان، إن "القائمة المستعدة ستواجد فيها (25) لاعباً، وإن التجمع سيكون مباشرة في إسبانيا"، موضحاً ان "الطاقم الإسباني وضع في خياره قائمة أولية ضمت (49) لاعباً قبل اجتماع الملاك الإسباني النهائي في اليومين المقبلين لتحديد القائمة النهائية".

ويقام المعسكر للفترة من 20-12 حزيران في مدينة خيريز الإسبانية وسيتمضمّن خوض مباراة دولية ودية ضد منتخب كولومبيا في 16/6 في مدينة فالنسيا.

على صعيد متصل، أوضح المدير الإداري للمنتخب العراقي، مهدي كريم، أن "الإجراءات الإدارية بصدد الاكتمال وتهيئة كل ما يتعلق بمعسكر إسبانيا، وتم التقديم لاستكمال تأشيرة الدخول (الفيزا) لجميع اللاعبين المتواجدين في القائمة الأولية تحسباً لأي متغيرات طارئة لكي تكون هناك مرونة في الاختيارات في أي موعد قبل انطلاق معسكر إسبانيا، خصوصاً أن فترة المنافسات لا تزال قائمة، لذلك وضعنا في حساباتنا حتى في حال تعرض أي لاعب للإصابة سيكون البدلاء جاهزين للسفر والاتحاق ببعثة المنتخب الوطني، بالإضافة إلى أننا فاتحنا معظم الأندية التي يتواجد فيها لاعبونا المحترفون من أجل تفريغهم لمعسكر إسبانيا، وإن كتب المخاطبة شملت جميع اللاعبين المتواجدين في القائمة الأولية".

مشاركة مخيبة للعراق في كأس العالم للشباب

بغداد - طريق الشعب



درس كروي.. جماهير نادي دورتموند تصفق لفريقها الكروي لمدة 15 دقيقة رغم خسارته الدوري الألماني على ملعبه

يختم اليوم الاحد منتخبنا الشباني مشاركته في بطولة كأس العالم للشباب من خلال لقاء متصدر المجموعة المنتخب الإنكليزي. وفشل منتخبنا بتحقيق نتائج ايجابية خلال البطولة بعد تلقيه خسارتين كبيرتين امام الاورغواي وتونس.

وفشل الفريق العراقي في التسجيل خلال البطولة بالرغم من كمية الفرصة المتاحة امام الهدف وخاصة في المباراة الثانية امام تونس، في حين استقبلت شبك الفريق العراقي 7 اهداف. ووسط كمية الغضب الجماهيري، اشار صالح حميد، مدرب حراس مرمى المنتخب الأولمبي، إلى ان "عدد من لاعبين وقعوا تحت تأثير الحماس الزائد الذي ألقى بظلاله على بدايتهم المتعثرة أمام أورغواي وتونس". وواصل حميد: "يجب ألا ننصب المشائق لجيل ما زال في بداية الطريق، وهو يمثل الكرة العراقية بالمحفل العالمي، فعلى الجماهير الواعية أن تدعم وتساند هذا المنتخب، لقد ظهر لنا أسماء يتوقع لها مستقبل كبير وقدمت مستويات جيدة بنهايات كأس العالم للشباب". وأضاف: "مبارتنا مع إنكلترا ستكون بوابة لتصحيح المسار رغم صعوبة المنافس، وكلنا ثقة باللاعبين وجهازهم الفني بالخروج بنتيجة إيجابية". وتاب: "خبرة الحارس تنمو بعدد ونوعية المباريات، فلذلك الوضع طبيعي للحارس حسين حسن، كونه وقع تحت تأثير الحماس الزائد هو وجميع اللاعبين".

الدوري العراقي الممتاز.. تقارب الترتيب يشعل الصراع على اللقب

متابعة - طريق الشعب

إلى جانب الديوانية الذي حسم هبوطه بنسبة كبيرة لدوري "المظالم". وبعد انتهاء الجولة 30، تصدر القوة الجوية الدوري برصيد 62 نقطة وفارق نقطة واحدة عن الوصيف الشرطة الذي جمع لغاية الآن 61 نقطة، يلاحقها الزوراء ثالثاً 57 نقطة، وفي المركز الرابع الكهرياء 51، ثم الطلبة خامساً 50 نقطة. بينما تتنافس على الهبوط فرق القاسم بالمركز 17 برصيد 29 نقطة، ثم النفط بالمركز 18 برصيد 27 نقطة، والصناعة بالمركز 19 برصيد 23 نقطة، وأخيراً الديوانية بالمركز الأخير برصيد 9 نقاط فقط.

لم يتبق سوى 8 جولات على انتهاء الدوري العراقي الممتاز للموسم 2022-2023، وما زالت الصورة ضبابية بشأن الفريق الأقرب لنيل اللقب، والفريق الثاني الذي سيغادر دوري "الأضواء"

لابورتا يواصل محاولاته لإنقاذ برشلونة

برشلونة - وكالات

ريال سوسيداد بالدوري الإسباني، التي تم تنويع برشلونة فيها بلقب المسابقة بشكل رسمي، وتم تسليمه قميص الفريق. وأشارت إلى أن برشلونة يدرس الطريقة الأمثل للتعاون مع الشركة التي تقدم التجارة الإلكترونية بشكل واسع في مختلف أنحاء العالم، كما تم دعوة لابورتا للسفر إلى قطر في اجتماع آخر لمناقشة الأمر. وفي حالة القيام بهذه الاتفاقية، لن تكون المرة الأولى التي يتعاون فيها

قام خوان لابورتا رئيس نادي برشلونة الإسباني، بدعوة رجل الأعمال القطري محمد بن عبد الله العطية، رئيس مجلس إدارة شركة بلدي القابضة وبلدي إكسبرس لمناقشة سبل التعاون بين الطرفين. صحيفة "موندو ديورتيفو" أكدت أن رجل الأعمال المعروف تواجد مع السيد هاني الصيادي الرئيس التنفيذي للمجموعة في كامب نو خلال مباراة

معركة رباعية في رولان غاروس ببلوغ صدارة التصنيف

باريس - وكالات

ألكاراز إلى النهائي، وواجه أي لاعب آخر غير ميديفيد، سيحافظ على الصدارة. وإذ فشل ألكاراز وديوكوفيتش وتسيستيباس في الوصول إلى النهائي، سيكون ميديفيد بحاجة للوصول إلى النهائي فقط لاستعادة صدارة التصنيف العالمي.

ومع تواجد ديوكوفيتش في النصف الخاص بألكاراز، فقد تكون معركة صدارة التصنيف بينهما في نصف النهائي، وفي حال تغلب ديوكوفيتش على ألكاراز في نصف النهائي ولم يصل ميديفيد إلى المباراة النهائية، لن يحتاج حينها الصربي للفوز بالنهائي لاستعادة الصدارة.

ويبقى تسيستيباس، اللاعب الوحيد الذي لا يملك مصيره بيده، حيث يتوجب عليه الفوز باللقب، مع خروج ألكاراز من البطولة من الدور الثالث أو ما قبله، إلى جانب خسارة ميديفيد من ربع النهائي أو ما قبله.

ولا يمكن لكاسر رود المصنف الرابع، الوصول لما هو أعلى من التصنيف الثالث عقب رولان جاروس، وذلك لدفاعه عن 1200 نقطة بوضو له إلى نهائي البطولة في العام الماضي.

يدخل الرباعي كارلوس ألكاراز ودانييل ميديفيد ونوفاك ديوكوفيتش إضافة إلى ستيفانوس تسيستيباس، بطولة رولان غاروس للتنس، بفرصة إنهاء موسم الملاعب الترابية في صدارة التصنيف العالمي. ويملك ألكاراز المصنف الأول، وميديفيد الثاني وديوكوفيتش الثالث، مصيرهم بين أيديهم في ربع النهائي، حيث أن تنويع أحدهم يعني اعتلاء الصدارة يوم 12 حزيران المقبل.

ويتواجد ألكاراز وديوكوفيتش وتسيستيباس في نفس النصف من القرعة، مما يزيد من ضغوطات المنافسة.

ويكمن لكارلوس ألكاراز، أن يواجه تسيستيباس في ربع النهائي، على أن يواجه الفائز منهما، نوفاك ديوكوفيتش في نصف النهائي.

وفي حال وصل ألكاراز إلى المباراة النهائية، سيتوجب على ميديفيد، التغلب عليه في النهائي لاستعادة صدارة التصنيف العالمي للمرة الأولى منذ أيلول 2022، أما إذا وصل

سيدات العراق بالكرة الطائرة يتهيان للدورة العربية

بغداد - طريق الشعب

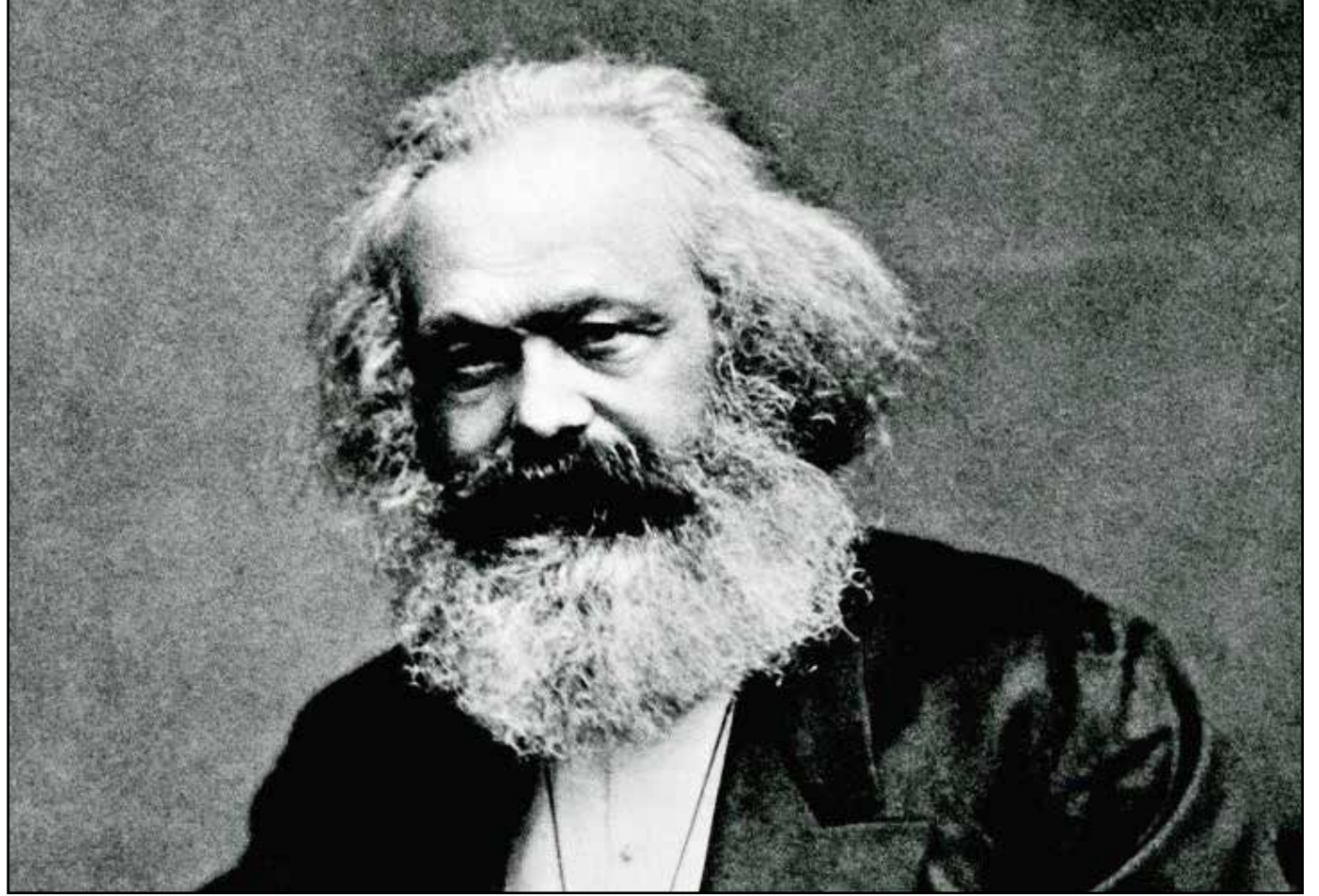


واضاف حنتوش أن "منتخب النساء بدأ معسكره التدريبي الداخلي الاول قبل ايام في السليمانية بمشاركة لاعبات المنتخب و اشرف المدربة الإيرانية"، موضحاً ان الكادر التدريبي للمنتخب اختار لاعبات المنتخب الوطني في ضوء مستويتهن في الدوري العراقي الممتاز".

وشهدت منافسات الدوري العراقي النسوي مشاركة 6 أندية هي سنحارب واكاد عينكاوا وافروديت ودريندخان وراوندوز وكاره، وتوج فريق سيدات أفروديت بلقب بعد الانتصار على حساب سيدات أكاد عينكاوا بثلاثة أشواط مقابل شوط وحيد ليتوج بطلا لدوري أندية العراق للنساء.

أعلن الاتحاد العراقي للكرة الطائرة، أمس السبت، عن اقامة معسكر تدريبي لمنتخب نساء العراق في إيران استعداداً للدورة العربية المزمع استضافتها ما بين الـ 5 وحتى الـ 15 من تموز المقبل، فيما لفت إلى إقامة معسكر تدريبي داخلي حالياً للمنتخب استعداداً للبطولة ذاتها. وقال المدير الفني التنفيذي للاتحاد صبيح حنتوش إن "الاتحاد قرر إقامة معسكر تدريبي لمنتخب النساء منتصف حزيران المقبل استعداداً للدورة العربية في الجزائر مطلع تموز المقبل".

الأيديولوجيا والثورة في فكر ماركس



أحمد رياض

في كتاب: "الأيديولوجيا الألمانية" الذي ألفه كارل ماركس بالاشتراك مع صديق عمره فريدريك إنجلز، نجد انهما يعرّفان الأيديولوجيا بأنها مجموعة من التمثيلات الزائفة التي ينتجها المهيمنون من أجل إضفاء الشرعية على استغلالهم للمهيمن عليهم، مثل الإنسانية البرجوازية لدى الليبراليين، الذين ينادون بالمساواة في الحقوق بين المواطنين حتى يتم بشكل أفضل إخفاء واقع عدم المساواة بين الرأسماليين والعمال.

منذ وقت مبكر، تعلمنا أن العلم الماركسي، المعروف بالمادية التاريخية، هو الذي يكشف عن الادعاءات الزائفة للأيديولوجيا. بالنسبة لماركس، يسلط هذا العلم الضوء بشكل خاص على البعد غير المتكافئ جوهريا للعلاقات الحقيقية بين الناس، المرتبطة بملكية خيرات الإنتاج. ونظرا لكون مراحل العملية التاريخية التي هي أصل هذا الموقف وقائع وليست أفكارا، فمن الممكن فقط بناء علم اجتماعي حقيقي يبدأ من الناس في نشاطهم الحقيقي، وليس من التمثيل الذي لديهم. إن إزالة الغموض عن الأيديولوجيا مبني على "طروحة ضد فيورباخ" الشهيرة لماركس: "ليس وعي الناس هو الذي يحدد وجودهم، وإنما وجودهم الاجتماعي هو الذي يحدد وعيهم". وبالتالي، فإن المادية التاريخية تعني حذرا منهجية تجاه جميع التصورات النظرية التي يصنعها الإنسان عن نفسه.

التمثيلات التي يقدمها الأفراد لأنفسهم هي، كما يكتب ماركس، أفكار إما عن علاقاتهم بالطبيعة، أو عن علاقاتهم المتبادلة في ما بينهم أو عن طبيعتهم الخاصة. فمن الواضح، في جميع هذه الحالات، أن هذه التمثيلات هي التعبير الواعي - الحقيقي أو الخيالي - عن علاقاتهم وأنشطتهم الحقيقية وإنتاجهم وتجارهم و(تنظيمهم) سلوكهم السياسي والاجتماعي.

بالنسبة لماركس دائما، كل التمثيلات السياسية والقانونية والأخلاقية والدينية والفنية، إلخ.. ليست سوى أيديولوجيا. وهو يمدد أحيانا القائمة عرضا، ينتقد هذه التخصصات لبقائها نظرية لإخفاء حقيقة أنه ليس لها تاريخ: "الأخلاق والدين والميتافيزيقا وكل الباقي من الأيديولوجيا (...) ليس لها تاريخ" (الأيديولوجيا الألمانية).

في الواقع، تنتمي هذه التناوبات الأيديولوجية إلى وعي الفرد إلى المستوى الثاني من الواقع البنية الفوقية، في حين أن العالم الحقيقي، عالم المادة ووسائل الإنتاج، يشكل المستوى الأول للواقع، الذي يسميه ماركس البنية التحتية. تعكس محاولات التموه التي تقوم بها البنية الفوقية من نواح معينة الحياة الاجتماعية الحقيقية، بينما تخفي ما هي القوة الدافعة الأساسية لها، وهو تقسيم المجتمع إلى طبقات معادية من خلال علاقات الاستغلال. وبما أن هذا الواقع لا يحتمل بالنسبة للمستغلين والمستغلين على حد سواء، فإنه يتم إخفاؤه وتأسيسه كضرورة: تؤكد الأيديولوجيا البرجوازية أن الجميع متساوون أمام القانون، في حين أن البرجوازيين وحدهم يعرفون ذلك ويستطيعون الاستفادة منه. بالمثل، حين يخبرنا الدين بأن الأشرار

سيعاقبون يوم القيامة، فهو يسمح للظلم بأن يستمر على الأرض.

تمتد الأيديولوجيا إلى أي شكل من أشكال الفكر. وبالتالي، فإن تاريخ الأفكار لا يتوافق مع التاريخ الحقيقي، بل هو أيضا مسألة أيديولوجية. بالنسبة لماركس، فإن تطورات الفكر كان مسرحها الحقيقي تطورات الحياة المادية، أي التاريخ الحقيقي. في الواقع، وفي كل عصر، تنتج الطبقة الحاكمة الأيديولوجيا التي تبرر وتعزز موقعها الاجتماعي. يقول ماركس في: "الأيديولوجيا الألمانية": "أفكار الطبقة المهيمنة هي أيضا، في جميع العصور، الأفكار السائدة. وبعبارة أخرى، الطبقة التي هي القوة المادية المهيمنة في المجتمع هي أيضا القوة الروحية المهيمنة".

من ناحية أخرى، يعادل تفسير ظهور الأفكار الجديدة من خلال الظواهر الداخلية لعالم الأفكار تفسير سلوك الظل انطلاقا من الظلال الأخرى، دون إدراك أن العلاقات بين الظلال لا يمكن تفسيرها إلا من خلال العلاقات بين الحقائق التي هي ظلالها. من هذا المنظور، يتم استبعاد الفلسفة والتاريخ أيضا كأيديولوجيا: يمكنهما في الواقع السماح فقط، في كل حقبة تاريخية، بمشاركة وهم هذه الحقبة. هذا المفهوم يجعل من الممكن فهم أطروحة ماركس الشهيرة الأخرى حول فيورباخ:

"لم يفعل الفلاسفة شيئا سوى تفسير العالم بطرائق شتى، لكن الأهم هو تغييره".

هنا يقفز إلى أذهاننا مفهوم الثورة. كيف حددها ماركس؟ في "بيان الحزب الشيوعي"، عرفها ماركس تاريخيا بأنها عبور، نسبيا طويل وعنيف، من غمط إنتاج إلى آخر. بالنسبة إلى الثورة الفرنسية، التي سحمت للبرجوازية بالاستيلاء على السلطة، باعتبارها ثورة بامتياز، رأى فيها أعراض تحول الهيمنة الاجتماعية. أكد ماركس أن المجتمع يجب أن يقدم، ضمن بنيته، العوامل التي تناسبه. العامل الأول هو غمط الإنتاج الرأسمالي، الثوري بامتياز. فيبعد أن حطم أشكال البنية القديمة، انتعش وازدهر بفضل الثورة الدائمة (التقنية، على وجه الخصوص) التي قادتها طبقة ثورية هي البرجوازية، على حساب طبقة أخرى هي البروليتاريا. إذن، من الضروري بشكل أساسي أن يتناقض التناقض بين قوى الإنتاج وعلاقات الإنتاج، ويفضل ذلك يمكن للطبقة الثورية أن تضمن مصالحها وتحقق أهدافها.

الثورة الفرنسية، مثلا، اندلعت بسبب العوائق التي فرضتها الملكية والأرستقراطية ورجال الدين على البرجوازية. ثانيا، تشكل الثورة ذروة الصراع الطبقي. من هذا المنظور، فإن ثورة 1848 (التي أدت إلى الجمهورية الثانية) وكومونة باريس (1871)، بعد هزيمة فرنسا أمام بروسيا) هي بالفعل ثورات نابذة من إرادة العمال فرض مصالحهم بالقوة. "إن تاريخ أي مجتمع حتى يومنا هذا، كما كتب ماركس وإنجلز في بيان الحزب الشيوعي، لم يكن سوى تاريخ الصراع الطبقي".

وهكذا، فإن أي صراع بين المضطهدين والمضطهدين ينتهي دائما بتغيير ثوري للمجتمع، أو بإبادة الطبقتين المتعارضتين.

يحدد ماركس وجهات نظر مختلفة للثورة. وفي نظره، تتطلب الثورة استراتيجيات معينة، باعتباره براغماتيا، تصور ماركس الثورة انطلاقا من الأمثلة التاريخية الملموسة. عندما فكر في البلدان الأوروبية القديمة الناجمة للثورة، راهن على نموذج ديكتاتورية العاقبة (1793-1795) بقيادة ماكسيميليان روبيير، أي نموذج الثورة العنيفة بما يكفي لكسر مقاومة المهيمنين القداماء مع إرادتهم باختيار ديكتاتورية البرجوازية بدل ديكتاتورية البروليتاريا.

من ناحية أخرى، عندما انحسر هذا المنظور، تحولت أعمال ماركس إلى نموذج كومونة باريس، فيه خلق عدم قدرة الطبقات الحاكمة الفرصة لإقامة نظام اجتماعي دائم للانتقال من الرأسمالية إلى الشيوعية. يؤكد ماركس في "خطاب حول الكومونة" أن "مبادئ الكومونة أبدية ولا يمكن تدميرها: ستعاد دائما إلى الرهانية، طالما أن الطبقة العاملة لم تتز بتحريرها".

يستفاد من هذا المثال التاريخي بشكل خاص ضرورات تقويض الجمهورية الديمقراطية، وتحطيم أجهزة الدولة (الجيش، والشرطة، والبيروقراطية، والعدالة، إلخ..)، وإنشاء ميليشيات شعبية من أجل وضع الديمقراطية تحت السيطرة.

وإذا كان الصراع الطبقي، بشكل عام، دوليا بشكل أساسي، فيجب أن يكون بالضرورة قوميا في الممارسة ويعتمد على الأشكال السياسية الموروثة من الماضي. حتى أن ماركس كان سيغير موقفه من خلال الاعتراف بأن الديمقراطية تتيح فرصة الانتقال السلمي إلى جمهورية اشتراكية من خلال التعزيز التدريجي للمنظمات العمالية.

تهدف الثورة إلى تأسيس مجتمع جديد. ومع ذلك، يمكن التمييز بين منظورين مختلفين في فكر ماركس. ادعى الفيلسوف في أعماله المبكرة أن الثورة تهدف إلى إقامة ديكتاتورية البروليتاريا، من أجل أن تسود مصالح هذه الطبقة - التي تعادل في الواقع مصالح المجتمع ككل - بإلغاء الطبقات الاجتماعية. ثم أخذ في الاعتبار، في أعمال النضج، التحولات التي هي أصل تنظيم اجتماعي وتقني جديد للعمل من شأنه أن يحرر العامل من الآلات. سيكون هذا التنظيم شيوعيا بشكل صحيح بقدر ما يقوم على إلغاء الملكية الخاصة وتجميع وسائل الإنتاج. بهذا الصدد، قال ماركس وإنجلز في "بيان الحزب الشيوعي": "يمكن للشيوعيين تلخيص نظريتهم في هذا الافتراض الوحيد: إلغاء الملكية الخاصة".

يتمثل هذا المنظور الثوري الثاني بشكل أكثر دقة في إعادة هيكلة المجتمع انطلاقا من الإنتاج. في الواقع، تصور الفيلسوف أيضا، كما في بعض البيوتوبيات الاشتراكية، ثورة اقتصادية قائمة على اتحاد المنتجين. إذا كان التعاون مستتبلا (بفتح اللام) في شكله الرأسمالي، على اعتبار أنه يولد فائض العمل المنتزع من العمال، فإنه لا يعود كذلك في شكله الشيوعي، لأن مدبريه لم يعودوا يمثلون رأس المال ولأن ثماره تعود بالكامل إلى العمال.

وفقا لماركس، يجب على الثورة إذن أن تسمح للعمال أنفسهم بتولي مسؤولية إدارة العمل.

"الهدف" الفلسطينية - 7 أيار 2023

قاموس اقتصادي فلسفي

اعداد: د. صالح ياسر

أصول نمط الإنتاج الرأسمالي

أصول نمط الإنتاج الرأسمالي The origin of capitalist mode of production:

إنها أولا الانفصال بين المنتجين ووسائل الإنتاج. وهي من ثم تجمع وسائل الإنتاج هذه في صورة احتكار بين أيدي طبقة اجتماعية واحدة، هي الطبقة البرجوازية. وهي أخيرا ظهور طبقة اجتماعية أخرى، لم يعد لها من مورد لتعيش، بعد انفصالها عن وسائلها في الإنتاج، غير بيع قدرتها على العمل (قوة عملها) إلى الطبقة التي احتكرت وسائل الإنتاج. لتتوقف هنا عند كلا من أصول نمط الإنتاج الرأسمالي هذه، وهي في الوقت ذاته الخصائص الأساسية للنظام الرأسمالي ذاته.

أولى هذه الخصائص: انفصال المنتج عن وسائله في الإنتاج. إنها الشرط الأساسي لوجود النظام الرأسمالي. وهي أقل الخصائص وضوحا في الأذهان. لتأخذ مثلا قد يبدو لنا ضربا من المفارقة، مجتمع مطلع القرون الوسطى، الذي يتصف بالقتانة.

من المعروف أن جمهرة المنتجين-الفلاحين كانت في هذا المجتمع أفتانا مرتبطين بالأرض. غير أنه عندما يقال إن القن مرتبط بالأرض إنما يتضمن ذلك أن الأرض مرتبطة بالقن، فنحن أمام طبقة اجتماعية تعتمد دوما على قاعدة لسد حاجتها، لأن القن كان يتصرف بمساحة من الأرض تكفي ليتمكن عمل يعتمد على ذراعين، ولو بوسائل بدائية، من سد حاجات أسرة. نحن هنا لسنا أمام أناس محكوم عليهم أن يتصوروا (يهوتوا) جوعا إن لم يبيعوا قوة عملهم. في مثل هذا المجتمع ليس ثمة إكراه اقتصادي على العامل لتأجير ذراعيه، ليعرض على الرأسمالي بيع قوة عمله. وبعبارة أخرى: في مجتمع من هذا النوع لا يمكن للنظام الرأسمالي أن ينمو. وثمة تطبيق حديث لهذه الحقيقة العامة، وهو الأسلوب الذي اتبعه المستعمرون في إدخال الرأسمالية إلى إفريقيا في القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين.

كيف كانت ظروف معيشة سكان سائر البلدان الإفريقية؟ كانوا يمارسون تربية الحيوانات وزراعة الأرض، زراعة بدائية أو غير بدائية تبعا للمنطقة، إلا أنها تتصف في جميع الأحوال بوفرة نسبية في الأراضي. لم يكن ثمة ندرة في الأراضي في إفريقيا، بالعكس كان هناك سكان بتصرفون، بالنسبة لمساحة الأرض، باحتياطي غير محدود عمليا. ولا شك في أن الحصول على هذه الأرض وبوسائل الزراعة البدائية جدا كان ضعيفا، ومستوى المعيشة متدنيا جدا، غير أنه لم يكن ثمة إكراه مادي يدفع هؤلاء السكان إلى الانتقال إلى العمل في مناجم أو مزارع أو معامل المعمر الأبيض. وبعبارة أخرى: لو لم يغير النظام العقاري في إفريقيا الاستوائية وإفريقيا السوداء لما كان ثمة إمكان لإدخال نمط الإنتاج الرأسمالي إليها. وكان لا بد، ليتمكن إدخال نمط الإنتاج هذا، من فصل جمهرة السكان السود، بصورة جذرية وبوسائل إكراه غير اقتصادية، عن وسائل معيشتها العادية. أي أنه كان لا بد من تحويل جزء كبير من الأراضي بين عشية وضحاها إلى أرض مملوكة للدولة المستعمرة أو إلى ملكية خاصة للشركات الرأسمالية. كان لا بد من وضع السكان السود في أراضٍ، في محتجزات (كما سموها بوقاحة) لم تكن على سعة تكفي لتغذية سكانها. وكان لا بد أيضا من فرض ضريبة على الرأس، أي ضريبة تسدد بال نقد على كل فرد من السكان، مع أن الزراعة البدائية لم تكن تدر دخولا نقدية.

عن طريق هذه الضغوط بوسائل غير اقتصادية أمكن إلزام الإفريقي بأن يعمل كما جاور، ولو لشهرين أو ثلاثة أشهر في السنة، ليكسب مقابل هذا العمل ما يستطيع أن يسد به الضريبة ويشترى ما يسد به نقص الغذاء، الذي لم يعد باستطاعته الاستمرار في الحياة بدونه، بسبب عدم كفاية الأراضي التي بقيت تحت تصرفه.

وقد اتبعت هذه الطريق بنفس المقياس في بلاد أفريقيا الجنوبية، كما في الكونغو البلجيكي سابقا، حيث أدخل نمط الإنتاج الرأسمالي على أوسع نطاق، واقتلع جزء كبير من السكان السود من جذورهم وطردوا ودفعوا خارج نمط العمل والحياة التقليديين.

ولنشر بشكل عابر إلى النفاق الأيديولوجي الذي اقترن بهذه الحركة، وشكاوى المجتمعات الرأسمالية ورجال الإدارة البيض من أن السود "تنابل"، لأنهم لا يريدون أن يعملوا حتى لو أعطوا إمكانية الحصول في المنجم أو في المعمل على عشرة أضعاف ما كانوا يكسبونه بشكل تقليدي من أراضيهم. لقد سمعت هذه الشكاوى تكرر - بالنسبة العمال الهنود والصينيين أو العرب قبل عدة عقود. كما سمعت - وهذا ما يثبت المساواة في الجوهر بين جميع العروق البشرية - بالنسبة للعمال الأوروبيين من فرنسيين وبلجيكيين وإنجليز وألمان في القرن السابع عشر أو الثامن عشر. إن المسألة لا تعدو هذه الحقيقة: ما من إنسان يحب، في الأحوال العادية، بحكم تكوينه الطبيعي والعصبي، أن يحبس مدة ثمان أو تسع أو عشر أو اثنتي عشرة ساعة في اليوم في معمل أو مصنع أو منجم. ولا بد فعلا من قوة، من ضغط غير عاديين تماما واستثنائيين للوصول إلى شخص لا يعتاد هذا العمل الشاق وإجباره على القيام به.

أما الأصل الثاني فهو: تركز وسائل الإنتاج في صورة احتكار بيد طبقة اجتماعية واحدة، هي الطبقة البرجوازية. إن هذا التركيز ما كان يمكن أن يتحقق عمليا لو لم تكن ثمة ثورة مستمرة في وسائل الإنتاج، لو لم تصبح هذه الوسائل أكثر تعقيدا، وأعلى ثمنا باطراد، على الأقل فيما يتعلق بالحد الأدنى من وسائل الإنتاج لإمكان البدء بمشروع كبير (نقطة التأسيس الأولى).

لقد كان في الطوائف (الأصناف) الحرفية ومهن القرون الوسطى استقرار كبير في وسائل الإنتاج. فأنوال النسيج تنتقل من الأب إلى الابن، ومن جيل إلى جيل. كانت قيمة أنوال النسيج هذه منخفضة نسبيا، أي أن كل عامل في المهنة كان في وسعه أن يأمل بالحصول على ما يبادل قيمة هذه بعد عمل عدد من السنوات. إن إمكانية تشكل احتكار ظهرت من الثورة الصناعية، التي حركت نموها غير منقطع، متزايد التعقيد، في المكننة، مما يعني وجوب توافر رؤوس أموال أكبر فأكثر ليتمكن البدء بمشروع جديد.

ومنذ ذلك الحين يمكن القول إن الوصول إلى ملكية وسائل الإنتاج يصبح مستحيلا بالنسبة للأغلبية الساحقة من الأجراء والمستخدمين، وأن ملكية وسائل الإنتاج أصبحت احتكارا في أيدي طبقة اجتماعية، تلك التي تتوافر لها رؤوس الأموال، واحتياطات من رؤوس الأموال، والتي تستطيع أن تحقق تراكم رؤوس أموال جديدة لمجرد أنها تملك رؤوس أموال. أما الطبقة التي لا تملك رؤوس أموال فمحكوم عليها، بحكم وضعها هذا، أن تبقى على الدوام في حالة واحدة من العوز ومكرهة على العمل لحساب غيرها.

الأصل الثالث: ظهور طبقة اجتماعية ليس لها من وسائل لسد حاجاتها إلا بيع قوة عملها لأنها لا تملك من الثروات إلا ذراعها، وهي في الوقت ذاته حرة ببيع قوة عملها، فتبيعها للرأسماليين مالكي وسائل الإنتاج. ويسجل ذلك ظهور الطبقة البروليتارية الحديثة.

إننا أمام عناصر ثلاثة تتداخل وتتضافر. فالبروليتاريا، هي الشغل الحر: إن هذا خطوة إلى الأمام وخطوة إلى الوراء بأن واحد، بالنسبة لأفتان القرون الوسطى: خطوة إلى الأمام لأن القن لم يكن حرًا (كان القن ذاته خطوة إلى الأمام بالنسبة للبريق)، وما كان يستطيع التنقل بحرية، وخطوة إلى الوراء لأن البروليتاريا، خلافا لما كان عليه القن، هو "حر" أيضا، أي أنه محروم تماما من الوصول إلى وسائل الإنتاج.

نخلة عراقية اسمها نازك الملائكة



احتفى العراق في الأسبوع الماضي، بقامة إبداعية ورائدة مائة اسمها نازك الملائكة.. تلك الشاعرة التي حققت نقلة نوعية مجددة في الشعر العربي الحديث.

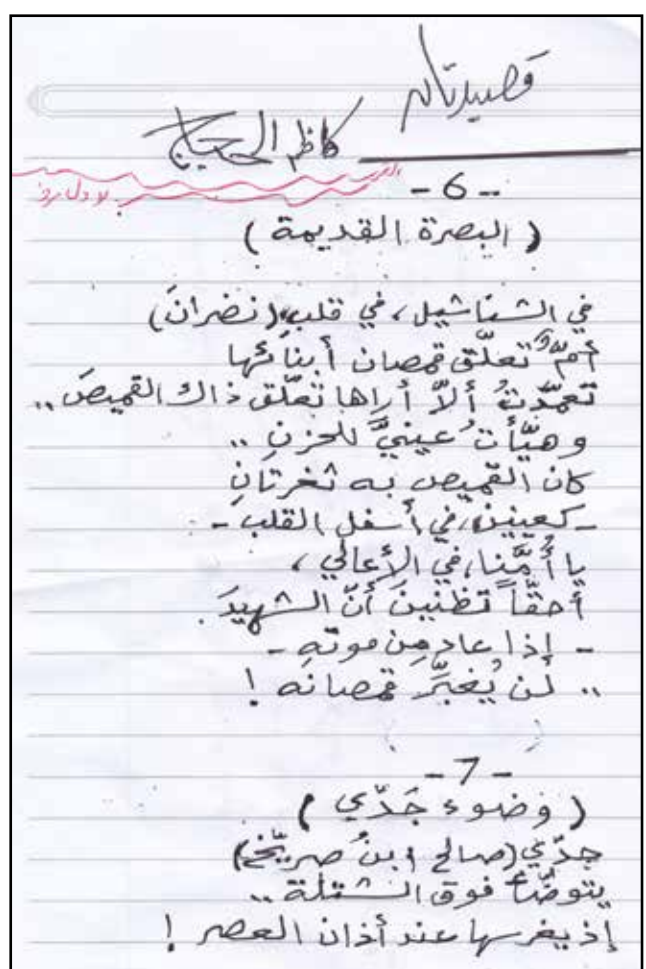
منوية ميلاد نازك الملائكة؛ لم يكن مجرد احياها هذه الذكرى لنخلة عراقية باسقة ثمارها هذا الألق الشعري المضيء حسب، وإنما كشفت هذه الاحتفالية الضخمة عن حب واهتمام العراقيين واستقبالهم المناسب بكثير من الفرح والاعتزاز.. وهو الامر الذي نبه الى فرقة موسيقية نسائية، وهو ما لم تشهده بغداد من قبل، مثلما كان الجمال والثقافة والابداع يشكل ظاهرة تشر الى ان العراقيين بدأوا يتخطون كل المحن والصعاب والتجهيل الذي يمارس على نطاق واسع.. ليكون هذا الجمال وهذا الألق وهذا الحضور لجمهور يحمل ذائقة البهاء والسلام والحياة المشرفة.

قصيدتان

كاظم الحجاج

ألقى الشاعر الكبير كاظم الحجاج، سبع قصائد قصار في مسرح الرشيد/ بغداد، بمناسبة مئوية ميلاد الشاعر العراقية الراحلة نازك الملائكة. وقد حظيت القصائد باستقبال منقطع النظير من قبل جمهور الحضور.

ثقافية "طريق الشعب" كانت قد نشرت من قبل القصائد الخمس الأولى، وتنتشر اليوم القصيدتين الجديدتين بخط الشاعر لأول مرة.



شهادة

نازك الملائكة.. رفضت ان تبذل كلماتها في مدح الحكام

ان والدي السيدة سها الملائكة كانت قد اقامت مع الشاعرة نازك الملائكة طيلة ثلاثين عاماً في دار واحدة في شارع أبو قلام، بمنطقة الكرادة الشرقية، وهي الدار التي انطلقت منها قصيدة "الكوليرا" اول قصيدة في الشعر الحر، وقد تعهدت الشاعرة نازك بتربية والدي وتوجيهها اديباً وشعرياً وفنياً وموسيقياً، وقد أرخت لذلك بكتيب صغير أطلقت عليه اسم "سها.. طفولة تفتتح" وهو أشبه بدفتر مذكرات، يحتفظ بنسخة منه حالياً لـ د. عبد الرضا علي في مكتبته العامة، وقد حرصت والدي السيدة سها الملائكة على توثيق تلك المذكرات بكراس مطبوع، أضع هنا بعضه. شعر نازك معروف في دواوينها الشعرية المطبوعة، اما عالم نازك الانسانية فلا احد يعرف عنه شيئاً. وقد حدثتنا السيدة سها عن خالتي نازك وعن أسلوبها في الحياة، قالت: كانت نازك تمتلك حساً مرهقاً لدرجة انها وُصفت بـ (البكاء) لسرعة انفعالها وتفاعلها مع الاحداث، كما كان حديثها غايبة في الرقة، على الرغم من صمتها الذي عرفت به، كما كانت تختزن ذكريات عن طفولة عاشتها في بيت كتيب بالغ في القدم، يوحى بالانطواء والانكفاء على الذات، ولم تكن تتبسم الا قليلاً، حتى انها كانت تبدو الناظر وكأنها تختزن عقوداً من الهموم. وكانت عاشقة لليل البهيم، ولم تكن تحب النهار. كما كانت كثيرة التغني ببغداد ودجلة العذب في شعرها. ولم تكن الشاعرة ممن يعين بمظهرهن، بل كانت غايبة في البساطة: ثوب بسيط، لكنه عصري انيق، وحذاء بغير كعب لصيق بالأرض وتطلق كلماتها بعفوية تامة ومن غير تكلف. ولعل ريادةها في الشعر كانت الصفة الأبرز التي تميزها، فقد عُرف عنها انها ضاقت بالقيود الكلاسيكية للقصيدة، وتمردت على البحر الواحد، وكان من أبرز سمات الشعر المسموع في عهد الخليل بن احمد الفراهيدي، فجددت شكل القصيدة وتخلت عن التفعيلة الواحدة واعتمدت كثرة التفعيلات في الشطر الواحد من القصيدة، بدلاً من التفعيلة الواحدة في الشعر العمودي.. وقد كان الشعر في حياة الشاعرة قضية ومبدأ قبل ان يكون ابداعاً، لذلك رفضت ان تبذل كلماتها في مدح الحكام.

نازك.. نالت مؤخرًا صفة أبرز شخصية لعام 2023 من قبل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) ناهيك عن كونها الشاعرة الوحيدة بين الشعراء العرب اللواتي ورد اسمها في (الانكليويديا البريطانية).

من كلمة: سؤدد عوني المفتي نجل الالابية السيدة سها الملائكة شقيقة الشاعرة نازك الملائكة. القيت في الاحتفال بمئوية الشاعرة الراحلة في مسرح الرشيد 2023 / 5 / 24

هوية الدولة العراقية والدستور الثقافي

د. عبد العظيم السلطاني

والداخلية، فضلا عن طبيعة الخدمات التي تقدمها للمواطنين وترتبط بتلك الهوية. ولكن، من يؤسس الهوية الثقافية للدولة؟ وكيف تُضمن تلك الهوية؟ ببساطة شديدة، الذي يؤسس الهوية الثقافية للدولة هو عقد يُؤمن به المجتمع ((دستور)). واضح متماسك، وليس جميعاً لإرادات سياسية متقاطعة، كل يضع فيه أحلامه ورغباته ومصالحه، حتى ليلدو غير منسجم في نصوصه وغير واضح في اتجاه مساره. فالعشوائية لا تنتج هوية متماسكة لها معنى. دستور يبيّن بوضوح ملامح الهوية الثقافية للدولة، ويجب دون مواربة عن أسئلة تبدأ بـ: هل هي دولة دينية أم دولة مدنية؟ وهل هي دولة ذات رؤية ثقافية وطنية واحدة أم هي جميع لرؤى متنوعة؟ هل هي دولة من أجل الماضي، أم دولة عصرية وبوعي تنويري؟ إن الذي يؤسس للهوية الثقافية للدولة الحقّة ((دستور ثقافي)) نابع من صميم الحراك الثقافي الاجتماعي، ومعبّر تعبيرا حقيقيا عن روح المجتمع وقواه الحية وليس مفروضا عليه. فالتلفيق لا يؤدي إلا إلى نصوص متناقضة يسخر بعضها من بعض، ويخرّب بعضها بعضا.

والأمر الآخر لتحقيق هوية الدولة وجود مؤسسات مجتمع مدني حقيقي تؤازر فكرة هوية الدولة وتعمل على تحقيقها. ولم لا تؤازر تلك المؤسسات إذا كانت طبيعة الهوية قد نبعت أساسا من خلال إرادتها؟! وما أقصد بالمؤسسات هنا: أحزاب وطنية نابعة من واقع المجتمع وليست مصنوعة في الخارج ومصدرة إليه، ومن نقابات مهنية حقيقية، ومن بنى اجتماعية أصيلة في المجتمع، ومن مننديات وجمعيات مجتمعية ثقافية، ومن كبار التنويريين من الكتاب والأدباء والفنانين الذين يتحسون روح المجتمع... فالهوية صناعة يمكن التدخل فيها وترقيتها، وفوز النافع من الضار منها. فثمة هويات متخيّلة وهمية ينبغي أن يسقطها الوعي المعرفي، وثمة هويات مصنوعة لأغراض لا تنفع المجتمع ولا ترقى بالدولة، صنعتها قوى وأطراف لها مصلحة غير مصلحة الدولة والمجتمع. لا يكفي أن يكون عقد ((دستور)) يحدد الهوية الثقافية للدولة، فالثقافة فيها مساحات من المرونة والحراك بحاجة دائمة إلى التسيخ والمراقبة والتدخل في كيفية التنفيذ على أرض الواقع، وهذا يستلزم وجود جهاز ثقافي مؤسسي مستقل كأن يكون بدرجة حياة، مهمته مراقبة اتجاه الهوية الثقافية للدولة وتقديم ((قراراته)) للحكومة، ولا أقول استشارته، جهاز لا يحكمه سوى مبادئ الدستور نفسه. سلطته مستقلة كالسلطة القضائية، وعمله مخصص بـ ((الدستور الثقافي)). وهو في عمله يستند إلى محدّدات معينة في مراقبة الهوية الثقافية للدولة. منها الإيمان بوحده العراق، وما يترتب على ذلك من العمل على ترميم المهتم من هوية الدولة العراقية، وترسيخها. ومنها مراقبة انتماء الهوية الثقافية للدولة لعصرها الكوني الذي هي فيه، فلا ثقافة للدولة تعيش في الماضي وتحيط نفسها بأسيجة عالية من السرديات الحقيقية أو المتخيّلة، فهذه مصيرها الانقطاع والموت الثقافي، مهما عاندت أو خدعت نفسها. ومن مبادئه الإيمان بالعلم وبمطلقاته واعتراض التوجهات الثقافية ذات البعد المنافي لروح العلم ومنجزاته التي قدّمها للإنسان وارتقى بها. ومن مبادئه احترام الإرث الحضاري للأمة، ومن مبادئه احترام المعتقدات الشخصية للأفراد، وفصلها عن الهوية الثقافية للدولة فهذه مشتركة للجميع وتلك مسألة تخص الأفراد.

العالم رواية «عن التعب» للنمساوي:

بيتر هاندكه التعب الاثري للشعوب

محمد الأحمد

إذ اعتنق رؤيةً للأدب القارئ دوراً إبداعياً. العشرين، فإنها ظلت حتى الستينيات مجرد فكرة، حتى عندما سعى "الأنثروبولوجيون"، ونقاد الأدب وغيرهم تحت تأثير انبهارهم بالنجاحات التي حققتها اللغويات إلى الاستفادة من استبصارها المنهجية.

من بين مؤلفات هاندكه الوافرة (المرأة العسراء) (نقل العالم)، (رجل الأم الصيني)، (عقيدة سانت فيكتور) (على نافذتي في الصباح) (كتيبات بين 1982 و1987)، (دونجونان) (أسس على الطريق)، (قلق حارس المرمى من ركلة الجزاء) في العام 1972، ثم (خطوة خاطئة)، وصولاً إلى (أجنحة الرغبة) الذي حقق نجاحاً باهراً هاندكه الروائي وكتّاب اليوميات والمسرحي والمترجم.. يقيم في باريس منذ العام 1990.

إذ اعتنق رؤيةً للأدب القارئ دوراً إبداعياً. العشرين، فإنها ظلت حتى الستينيات مجرد فكرة، حتى عندما سعى "الأنثروبولوجيون"، ونقاد الأدب وغيرهم تحت تأثير انبهارهم بالنجاحات التي حققتها اللغويات إلى الاستفادة من استبصارها المنهجية.

من بين مؤلفات هاندكه الوافرة (المرأة العسراء) (نقل العالم)، (رجل الأم الصيني)، (عقيدة سانت فيكتور) (على نافذتي في الصباح) (كتيبات بين 1982 و1987)، (دونجونان) (أسس على الطريق)، (قلق حارس المرمى من ركلة الجزاء) في العام 1972، ثم (خطوة خاطئة)، وصولاً إلى (أجنحة الرغبة) الذي حقق نجاحاً باهراً هاندكه الروائي وكتّاب اليوميات والمسرحي والمترجم.. يقيم في باريس منذ العام 1990.



إذ اعتنق رؤيةً للأدب القارئ دوراً إبداعياً. العشرين، فإنها ظلت حتى الستينيات مجرد فكرة، حتى عندما سعى "الأنثروبولوجيون"، ونقاد الأدب وغيرهم تحت تأثير انبهارهم بالنجاحات التي حققتها اللغويات إلى الاستفادة من استبصارها المنهجية.

من بين مؤلفات هاندكه الوافرة (المرأة العسراء) (نقل العالم)، (رجل الأم الصيني)، (عقيدة سانت فيكتور) (على نافذتي في الصباح) (كتيبات بين 1982 و1987)، (دونجونان) (أسس على الطريق)، (قلق حارس المرمى من ركلة الجزاء) في العام 1972، ثم (خطوة خاطئة)، وصولاً إلى (أجنحة الرغبة) الذي حقق نجاحاً باهراً هاندكه الروائي وكتّاب اليوميات والمسرحي والمترجم.. يقيم في باريس منذ العام 1990.



